

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط

ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية

شعبة: علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

والأرطوفونيا

رقم:/2023

العنوان:

اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو
الملتقيات الافتراضية بجامعة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف:

أ.د خميسي كروم

إعداد الطالبين:

- خديجة العيدي
- بوزيداوي سليمة

لجنة المناقشة:

العضوية	الجامعة	الدرجة العلمية	الاسم واللقب
رئيسا	جامعة عمار ثليجي الأغواط	أستاذ محاضر	د. جمال الدين فطام
مشرفا ومقررا	جامعة عمار ثليجي الأغواط	أستاذ تعليم العالي	أ.د خميسي كروم
مناقشا	جامعة عمار ثليجي الأغواط	أستاذ محاضر	د. بدوي عائشة

السنة الجامعية: 2022 / 2023

شكر وتقدير

بعد أن من الله علينا بإنجاز هذا العمل، فإننا نتوجه إلي الله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه ، وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم : "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف " خميستي كروم" ، على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معنا ، وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فله منا فائق التقدير والاحترام ، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا علينا في تقديم يد العون لنا وخاصة في تحكيم الاستبيان ، و الي كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.

وندين بالشكر أيضاً إلى كل عمال جامعة عمار التليجي بولاية الاغواط، الذين ساعدونا من خلال تقديم جميع التسهيلات ومختلف التوضيحات والمعلومات المقدمة من طرفهم لإنجازه هذا البحث.

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في اثناء هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة.



إهداء

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم علي بنعمة العقل والدين

لقوله تعالى: "فوق كل ذي علم عليم" سورة يوسف أية 76

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من صنع إليكم معروفا فكافنوه، فإن لم تجدوا ما تكافنونه به، فادعوا إليه حتى تروا أنكم كافأتموه..." رواه أبو داود

أهدي تخرجي هذا إلى من علمني العطاء وإلى من أحمل اسمه بكل افتخار وأرجوا من الله ان يمد عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار "والدي العزيز"

وإلى ملاكي في الحياة ومعنى الحب والحنان والتفاني وإلى بسمة الحياة وسر الوجود وإلى من كان دعاؤها سر نجاحي أغلى الحبايب "أمي الحبيبة".

وإلى من لهم الفضل الكبير في تشجيعي وتحفيزي ومن منهم تعلمت المثابرة والاجتهاد واكتسبت قوة ومحبة لا حدود لها "أخوتي وأخواتي"

وإلى من تحلوا بالإخاء زوجة أخي وإلى خير النسب "عزوز، الطيب، العربي، سالم" ومن تميزت بالوفاء والعطاء وإلى من برفقتها في درب الحياة السعيدة والحزينة "حدة شوف"

وإلى كل براعم عائلتي

وإلى من كانوا معي في طريق النجاح والخير صديقاتي العزيزات بتوفيق الله

سليمة

إهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية

أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى

الذرع الواعي والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي، لك أقدم وسام

الاستحقاق إلى أبي العزيز أطال الله عمرك.

رمز العطاء وصدق الإيلاء، إلى ذروة العطف والوفاء، لك أجمل حواء، أنت أُمي الغالية

أطال الله في عمرك.

إلى من هم انطلاقة الماضي وعون الحاضر سند المستقبل اللواتي لا عيش بدونهن ولا

متعة إلا برفقتهن أخواتي الأعزاء فاطمة سارة سهيلة نور الايمان

وإلى رمز الصداقة وحسن العلاقة زميلاتي في الدراسة دفعة 2018 تخصص ارشاد

وتوجيه فاطمة وفاطمة نوال مريم وعائشة فاتن

إلى الزملاء في الدفعة خاصة عبد القادر رمضان بن الخطاب

خديجة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الملتقيات الافتراضية بجامعة الاغواط حيث اعتمدت الباحثتان على اسلوب العينة الطبقية العشوائية حيث بلغ عددهم 60 مفردة موزعة على ثلاث طبقات (علم الاجتماع 25، علم النفس 25، الفلسفة 10)، واعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي، وذلك باستعمال استبيان مكون من 27 فقرة مقسم الي ابعاد ثلاث لجمع البيانات من المبحوثين، حيث قسمت الدراسة الى جانب منهجي وجانب تطبيقي الذي تم فيه التحقق من صحة الفرضيات وعولجت احصائيا بواسطة الرزم الإحصائية SPSS.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود فائض مرتفع لاستخدام أساتذة كلية العلوم الاجتماعية للملتقيات الافتراضية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الملتقيات الافتراضية لدى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية، باختلاف الجنس، القسم، الخبرة الوظيفية، الدرجة العلمية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، الأساتذة، الملتقيات الافتراضية.

Abstract :

This study aims to learn about the trends of faculty of social sciences professors towards virtual meetings. Where the two researchers relied on random caste sample style, with 60 individuals spread across three classes of (sociology 25, Psychology 25, Philosophy 10) In This study we relied on the analytical descriptive method using a 15-paragraph questionnaire divided into three dimensions to collect data from researchers. The study was divided into a methodological and applied aspect in order to verify hypotheses.

The study produced a series of findings, the most important of which:

- .1 Faculty of Social Sciences professors use virtual meetings largely.
2. There are no statistically significant differences in the use of virtual encounters depending on the section variable
- 3 There are no statistically significant differences in the use of virtual meetings depending on the variable functional experience.
4. There are statistically significant differences in the use of virtual meetings depending on the degree

Key words: trends of professors, virtual meetings(encounters)

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
I	الشكر والعرفان
II	إهداء
III	ملخص الدراسة
IV	فهرس المحتويات
VII	قائمة الجداول
VII	قائمة الملاحق
1	مقدمة
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الاول : مشكلة و اعتباراتها	
05	الإشكالية
06	التساؤلات الدراسة
06	الفرضيات الدراسة
07	اسباب اختيار موضوع الدراسة
08	اهداف الدراسة
08	اهمية الدراسة
09	تحديد المصطلحات الدراسة
11	دراسات سابقة
الفصل الثاني : اتجاهات الأساتذة	
13	تمهيد
13	1. مفهوم الاتجاهات.
15	2. الفرق بين الاتجاهات وبعض المصطلحات الأخرى.

17	3. مكونات الاتجاهات.
18	4. انواع الاتجاهات.
19	5. خصائص الاتجاهات.
20	6. وظائف الاتجاهات.
21	7. طرق قياس الاتجاهات.
22	8. النظريات المفسرة في الاتجاهات.
24	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الملتقيات الافتراضية	
26	تمهيد
27	(1) مفهوم المؤتمرات الإلكترونية
27	(2) تعريف المؤتمرات الإلكترونية
27	(3) تعريفات المؤتمرات
29	(4) اهمية المؤتمرات
29	(5) انواع المؤتمرات
32	(6) مقارنة مبسطة بين الاجتماعات المؤتمرات
33	(7) سمات تخطيط للمؤتمر
35	(8) العوامل التي ساعدت على اهتمام بإقامة المؤتمرات
37	(9) الفرق بين المؤتمر والندوة والملتقى والمنتدى
38	خلاصة الفصل
الاطار الميداني للدراسة	
الفصل الرابع: إجراءات الميدانية للدراسة.	
41	تمهيد
41	(1) منهج الدراسة.
41	(2) مجتمع الدراسة.
42	(3) عينة الدراسة.

42	4) الحدود المكانية والزمانية للدراسة
43	5) أدوات الدراسة.
46	6) الأساليب الإحصائية المستخدمة.
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة.	
48	1. عرض نتائج الفرضية الأولى.
49	2. عرض نتائج الفرضية الثانية.
50	3. عرض نتائج الفرضية الثالثة.
51	4. عرض نتائج الفرضية الرابعة .
53	5. عرض نتائج الفرضية الخامسة
55	الاستنتاج العام
57	خاتمة
58	التوصيات و الاقتراحات
60	قائمة المراجع و المصادر
65	الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
44	معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبيان	1
44	المقارنة الطرفية بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا في الاتجاه نحو الملتقيات	2
45	يوضح توزيع العينة الأساسية المتغيرات الشخصية	3
48	مستوى اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية حول كلية الملتقيات الافتراضية.	4
49	الفروق في مستوى استخدام الملتقيات الافتراضية تبعا لمتغير الجنس.	5
50	الفروق في مستوى استخدام الملتقيات الافتراضية تبعا لمتغير القسم.	6
51	الفروق في مستوى استخدام الملتقيات الافتراضية تبعا لاستخدام متغير الخبرة الوظيفية.	7
53	الفروق في مستوى استخدام الملتقيات الافتراضية تبعا لاستخدام الملتقيات الافتراضية تبعا لمتغير الدرجة العلمية.	8

قائمة الملاحق

65	المحلق رقم 01 قائمة الأساتذة المحكمين الاستبيان
66	استبيان بعد التحكم 02المحلق رقم

مقدمة

ما يتوجب على الدارسين والباحثين في هذه المرحلة وخصوصا مع تفشي فيروس كورونا هو تلمس شتى السبل التي من شأنها النهوض والارتقاء بالنشاطات الأكاديمية، وجعلها منسجمة مع متطلبات العصر، من خلال تفعيل الوسيلة التعليمية التي تعمل على زيادة الكفاءة التعليمية والوصول إلى ذروة الاتصال التعليمي عن بعد، لذلك لابد لتكنولوجيا التعليم أن توظف ما أمكنها من الوسائل التعليمية التكنولوجية حتى تكون وسيلة ناجعة في

حالة تطبيقها لتقنيات حديثة ومتطورة ومتماشية مع التطورات العالمية، ومن بين هذه التطبيقات إدخال تقنيات او برامج تكنولوجية معدة مسبقا إلى النظام التعليمي المقرر أين يقوم أساتذة وباحثين مختصين في مختلف التخصصات بتنفيذه وفق خطة مؤسسة بطريقة علمية، وتعد التقنيات التعليمية الرقمية المعتمدة في الملتقيات

حيث شرعت العديد من الجامعات العالمية بتطبيقها منذ فترة طويلة، غير أن جامعاتنا الجزائرية هي في الخطوات الأولى لتجسيد مثل هذه المشاريع وتطبيقها، وازداد انتشار هذا النمط من تنظيم الملتقيات بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة مع ظهور فيروس كورونا. فمنذ بداية الجائحة اتجهت العديد من الهيئات التنظيمية إلى إلغاء الفعاليات الحضورية كجزء من التدابير المتخذة للحد من انتشار الفيروس وكان على المنظمين إيجاد طرق بديلة للتعايش مع هذه الأزمة وضمان استمرارية الحياة العملية، فكان الحل هو اللجوء إلى المنصات الافتراضية لعقد الاجتماعات والملتقيات عن بعد.

فهذا التوجه نحو هذه الممارسات لها أسبابها، فقد أحدث التطور التكنولوجي الحديث الاعلام والاتصال ثورة في عالم الأعمال، وذلك لما تتميز به سمات أساسية تميزها عن الخصائص التقليدية في إنجاز النشاطات وخاصة العلمية الصادرة عن تنظيم المؤسسات الجامعية، والمتمثلة في: المؤتمرات الدولية، الملتقيات الوطنية، الأيام الدراسية، الندوات الدولية والوطنية، الأيام التكوينية...، وغير من النشاطات العلمية.

وعليه تطرقنا في دراستنا الحالية الى معرفة اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الملتقيات الافتراضية بجامعة الاغواط. تتضمن الدراسة الإطار المنهجي للدراسة حيث تم تطرق من خلالها الى تحديد إشكالية الدراسة تساؤلات الدراسة والفرضيات، أسباب ودوافع اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، كما تم تحديد مفاهيم الدراسة اصطلاحيا واجرائيا، وأخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

بالإضافة الى الإطار النظري الذي احتوي على فصلين تم التطرق فيهما على ما يلي:

الفصل الأول: تحت عنوان اتجاهات وتم التطرق فيه الى مفهوم الاتجاه والفرق بين الاتجاه وبعض المصطلحات مكونات الاتجاه، أنواع الاتجاه، خصائص الاتجاه، وظائف الاتجاه، طرق قياس الاتجاه، نظريات المفسرة للاتجاه و خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: تحت عنوان الملتقيات الافتراضية وتم التطرق الى مفهوم الملتقيات وأهميتها ومفهوم المؤتمرات والمؤتمرات الالكترونية أهميتها أنواعها الفرق بين الاجتماعات والمؤتمرات العوامل التي ساعدت على الاهتمام بإقامة المؤتمرات و خلاصة الفصل.

واشتملت الدراسة كذلك على الجانب التطبيقي حيث تم فيه عرض الجداول وتحليل البيانات الميدانية ثم عرض النتائج العامة للدراسة والنتائج في ضوء تساؤلات الدراسة. واختتمنا الدراسة بخاتمة وعرض قائمة المراجع والمصادر المعتمد عليها في الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

إشكالية الدراسة واعتباراتها.

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. اهداف الدراسة.
5. أهمية الدراسة.
6. تعريفات إجرائية.
7. دراسات سابقة.

1) إشكالية الدراسة:

إن أفضل ما تم الوصول اليه في الجامعات جراء ما ألقته جائحة كورونا من هلع في الأوساط الاجتماعية هو التعلم والتعليم عن بعد عبر منصات إلكترونية مختلفة، حيث تمت الاستفادة من تطور التقنية وتوظيفها في المجال التعليمي، وغدت فرص التعلم متاحة للجميع وفق طرائق وأساليب جديدة تلبى الاحتياجات المتزايدة بخطوات سريعة مع الإشارة الى أن نجاح العملية التعليمية قائم على ثلاثة عناصر تشكل المثلث التعليمي وهي: المعلم - المتعلم - المعرفة (المعلومة). والامر نفسه حدث مع البحث العلمي والملتقيات العلمية حيث أضحت التقنية هي الفيصل والحل الوحيد بين الباحثين في جمع الجامعات بصفة عامة والجامعة الجزائرية بصفة خاصة.

يواجه العالم اليوم تطورات في جانب الطفرة التكنولوجية الحاصلة داخل المجتمعات المعاصرة تحولات في عمل جميع المؤسسات البحثية العمومية أو الخاصة، ولعل أبرز هذه التحولات والتطورات هو المنصات والتطبيقات المبتكرة لعقد الندوات، والمؤتمرات، والملتقيات عن بعد سواء كانت وطنية أو دولية تجمع الباحثين والفاعلين من مختلف دول العالم. وازداد الطلب عليها في ظل جائحة قلبت موازين العالم بأسره خصوصا عند غلق المدارس والجامعات والشركات والمؤسسات. وفرض العمل من البيت. وأصبحت هذه الملتقيات البديل التدريجي والوسيلة الوحيدة لاتصال تفاعلي عن بعد في مواقع مختلفة ومتعددة عبر قنوات مسموعة ومرئية نظرا للوضع الصحي الذي نعيشه، والذي أدى إلى تجميد جميع النشاطات والمناسبات العلمية والمهنية الحضورية.

وتعد هذه الملتقيات أحد وسائل الاتصال المسموعة والمرئية، يتم فيها نقل الصوت والصورة معا لمجموعة من الأشخاص إلى مجموعة أخرى من الأشخاص، وفي مكان آخر. وتعتبر التكنولوجيا سابقة الذكر من أهم المستحدثات التي أتاحت بعدا جديدا للاتصال والتواصل بين

مختلف الأفراد بالرغم من تواجدها في مناطق مختلفة من العالم. وقد حققت هذه الأخيرة قدرا كبيرا من التفاعل الإيجابي ونسبة عالية من الحضور.

وعليه جاء التساؤل لهذه الدراسة كالتالي: ماهي اتجاهات اساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الملتقيات الافتراضية؟

1-1- التساؤلات الفرعية للدراسة:

- هل توجد فروق في اتجاهات اساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الملتقيات الافتراضية تعزى الى الجنس؟

- هل توجد فروق في اتجاهات اساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الملتقيات الافتراضية تعزى الى التخصص؟

- هل توجد فروق في اتجاهات اساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الملتقيات الافتراضية تعزى الى الاقدمية؟

- هل توجد فروق في اتجاهات اساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الملتقيات الافتراضية تعزى الى الدرجة العلمية؟

(2) - فرضيات الدراسة:

- توجد فروق في اتجاهات اساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الملتقيات الافتراضية تعزى الى الجنس.

- توجد فروق في اتجاهات اساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الملتقيات الافتراضية تعزى الى التخصص.

- توجد فروق في اتجاهات اساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الملتقيات الافتراضية تعزى الى الاقدمية.

- توجد فروق في اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الملتقيات الافتراضية تعزى الى الدرجة العلمية.

(3)- اسباب اختيار الموضوع :

كان اختيار موضوع اتجاهات أساتذة نحو الملتقيات الافتراضية نتيجة جملة من أسباب منها فاهو شخصي ومنها فاهو موضوعي دفعنا لدراسة وتحليل هذا الموضوعي تمثلت في:

✓ أسباب ذاتية:

- الرغبة الذاتية في دراسة موضوع الملتقيات الافتراضية كونه من صميم اهتمام الباحثين.

- الميل لدراسة هذه المواضيع التي تتميز بالنشاط والحيوية والارتباط المباشر بالواقع الجامعي.

✓ اسباب موضوعية:

- جدية الموضوع الدراسة على اعتبار ان الملتقيات الافتراضية موضوع حديث.
- قلة دراسات سابقة التي تناولت الملتقيات الافتراضية.
- اهمية موضوع الدراسة كونه تناول موضوع من واقع الممارسة الاكاديمية.

(4)-اهداف الدراسة :

نهدف الدراسة الحالية الى ما يلي:

- ❖ الكشف عن طبيعة اتجاهات اساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الملتقيات الافتراضية.
- ❖ التعرف على دوافع اقبال اساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الملتقيات الافتراضية.
- ❖ معرفة مدى اهتمام الجامعة بتوفير وسائل التكنولوجيا الحديثة والمبتكرة لأداء الملتقيات الافتراضية.

(5)-أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية اهميتها من عدة مبررات عملية ونظرية تتجلى في:

تحديد اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الملتقيات الافتراضية ويمكن أن تضيفه الدراسة إلى الأدب النظري تساعد المسؤولين في جامعة الاغواط الوقوف على الاتجاهات الأساتذة نحو الملتقيات ليعزز الجوانب الايجابية ومعالجة الجوانب السلبية نحو الملتقيات الافتراضية الأمر الذي ينعكس على تطوير الاتجاهات الأساتذة. قد تساهم في حل المشكلات التي تواجه التعليم المتمثلة في الانفجار المعرفي وتوظيف ذلك من خلال الملتقي الافتراضي ولفت نظر هيئة التدريس ضرورة الاهتمام بهذا النوع من التعليم.

(6)-تحديد المفاهيم :

6-1 الاتجاه:

يعد مفهوم الاتجاه من أبرز المفاهيم في العلوم الإنسانية وخاصة في علم النفس الاجتماعي. تعريف الاتجاه.

اصطلاحاً:

جاء في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي أن الاتجاه: " يعبر عن موقف الفرد إزاء قضية أو فرد أو جماعة معينة، كما يعكس هذا الموقف من حيث الايجاب أو السلب أو الحيادية، والاتجاه سواء كان على مستوى الفرد أو الجماعة فهو عملية تقييم أو إصدار حكم معين ". (فرج طه ، 1993، ص 23).

" مجموعة استجابات الفرد بالرفض أو القبول إزاء قضية أو موضوع جدلي معين أي أن الاتجاه هو تعبير عن الموقف أو الاعتقاد. (جرجرس، 2005، 39)

الاتجاه هو استعداد أو ميل مكتسب يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما يكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسقة ومتميزة وقد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد ولهذا يشمل على نوع من التقييم الايجابي أو السلبي والاستعداد نحو الاستجابة لموضوعات أو مواقف بطريقة محددة ومعروفة مسبقاً.

التعريف الاجرائي وعرفته الباحثان الاتجاه هو موقف ذو قطبين وتحمل الرفض او القبول ويرتبط بما اكتسبه الفرد من افكار ومعتقدات.

2-6 الأساتذة

هم المدرسون الذين يشرفون على تدريس مواد التعليم الثانوي العام مثل مواد اللغات والرياضيات والفيزياء والعلوم والتاريخ والعلوم الإسلامية وكل مواد التعليم العام مهما كان التخصص والمستوى الثانوي. (فلوح، 20062007، ص 11)

التعريف الاجرائي وعرفته الباحثان على انه هو عضو في الهيئة التدريسية وشخص مؤهل ومدرّب ذو كفاءة عالية وخريج معاهد ومدارس عليا

3-6 الملتقيات الافتراضية

يمكن تعريف الملتقيات بانها منظومة دولية توفر فضاء الحوار بين مستعملي الشبكة وتتمثل في مجموعة من مجموعات، الحوار المنظمة حسب مواضيع يمكن للمستعملين من نشر مقالاتهم على الانترنت ويقوم الموزع بنشرها وهي تكزن عادة مفتوحة للجميع ويمكن لأي كان القراءة هذا المقال. (السيد 1990)

التعريف الاجرائي وعرفته الباحثان هو لقاء بين شخص واحد او مجموعة من الاشخاص حول مجال معين

(7) - الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة من أهم مراحل البحث والتي تساعد الباحث في التعرف على مختلف جوانب الموضوع، وهي الجزء الثاني من الإطار النظري للبحث العلمي، وتعد أحد أهم أجزاء البحث العلمي، ويعد وجودها شرط أساسي في كل بحث علمي، لن يكون البحث العلمي صحيحا، ومن الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها ما يلي:

الدراسات السابقة التي تطرقت الى الملتقيات الافتراضية في ظل جائحة كورونا المستجد

يلي هذه الدراسة بحث آخر للدكتورة: غنية بوضياف موسومة بـ: " الملتقيات العلمية والمنصات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا الواقع والتحديات" تطرقت فيه لمدى فاعلية الملتقيات العلمية عبر المنصات الإلكترونية معالجة بذلك إشكالية تحقيق الغرض من الملتقيات عن بعد مقارنة بنظريتها الحضورية.

واشتغلت الأستاذة: فاطمة غاي حول موضوع: "استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ظل فيروس كورونا: الملتقيات العلمية عن بعد انموذجا " بحيث أكدت على دور الوسائل التكنولوجية الحديثة في مواجهة كورونا معتمدة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي الذي مكنها من الوصول الي مجموعة من النتائج.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة : إن الدراسات التي تم الاطلاع عليها لا تتقاطع مباشرة مع موضوع دراستنا الحالية و المتمثلة في اتجاهات اساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الملتقيات في ظل كوفيد 19 الا انها تشترك في معرفة اتجاهات الاساتذة بالإضافة الى مجتمع دراسة ومتمثلة في الهيئة التدريسية الاساتذة بالإضافة الى المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي ،وترتكز كل الدراسات على استعمال هيئة التدريس على الوسائط المتعددة الامر الذي ساعد الباحثين في الوصول الى التراث النظري من كتب ومراجع ذات صلة بالموضوع كما ساعدنا في صياغة استمارة الاستبيان لقياس الاتجاه .

الفصل الثاني: الاتجاهات

تمهيد

- مفهوم الاتجاهات.
- الفرق بين الاتجاهات والمصطلحات الأخرى.
- مكونات الاتجاهات.
- أنواع الاتجاهات.
- خصائص الاتجاهات.
- وظائف الاتجاهات.
- طرق قياس الاتجاهات.
- النظريات المفسرة في الاتجاهات.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعد الاتجاهات من الموضوعات المهمة في علم النفس حيث معرفة اتجاهات الفرد نحو شيء معين تؤثر في طريقة هذا الشيء والارتباط به وتلعب الاتجاهات والقيم الشخصية والاجتماعية دورا كبيرا لاختيار الفرد لنوع ما من التعليم والالتحاق بنوع ما من الاعمال وملائمة التعليم او العمل لهذا الفرد ويزداد تأثير اتجاهات بالقيم قوة حيث يتعرض المجتمع الى لتغييرات اساسية والاتجاهات سواء منها الاجتماعية او الشخصية تكون من العوامل المشجعة لحدوث هذه التغييرات او المعوقة لها .

يحل موضوع الاتجاهات اهمية خاصة في علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي.

مفهوم الاتجاه:

أ- لغة: جاء اللغة توجه اليه اي ذهب اليه، اي ذهب، اتجه له رأي سنج، وهو افتعل صارت الواو ياء لكسر لمقبلها، وابدلت التاء، وادغمت ثم بني عليه قولك قعدت اتجاهك، واتجاهك اي تلقاءك، واتجهت اليه اي توجهت، لان أصل التاء فيهما واو وتوجه اليه، أي أقبل إليه. (معجم الوسيط)

ب- اصطلاحا: ورد في عدة تعريفات لعلماء النفس ومنها ما يلي:

- عرفها بالدوين بأنها (الاستعداد للقيام بعمل ما)
- عرفها بروجاردوس بأنها (النزعة للتصرف سواء كان إيجابا او سلبا لوضع ما في البيئة التي تحدد قيما إيجابية أو سلبية لهذا التصرف).
- وعرفه جوردون ألبورت الذي يصف الاتجاه بأنه (حالة من حالات التهيؤ العقلي والعصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبتته الاتجاه حتى يمضي مؤثرا وموجها لاستجابات الفرد لأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام).

- عرفه عباس عوض فيعرف الاتجاه على انه (استعداد وجداني مكتسب، ثابتا نسبيا يحدد سلوك الفرد ومشاعره ازاء الاشياء أو الاشخاص أو الجماعات أو الموضوعات يفضلها أو يرفضها، أو نحو فكرة الفرد عن نفسه). (كامل، 2000، ص71)
- ومن التعريفات الحديثة للاتجاه تعريف (بتي) حيث عرف الاتجاه بأنه نزعة للتفكير أو الشعور أو التصرف إيجابيا أو سلبيا نحو الأشخاص أو الأشياء في البيئة. (البكري وعجور، 2011، ص 112).
- كما عرفه (احمد صالح 1988) بأنه مجموع استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع اجتماعي جدلي معين، والاتجاهات يعمل كموجهات للسلوك ودوافع له.
- كما عرفه (احمد الزهران 1984) الاتجاه النفسي والاجتماعي تكوين فرضي، أو متغير كامن أو متوسط (يقع بين المثير والاستجابة) هو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو سالبة نحو أشخاص وأشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة.
- كما عرف (محمد ربيع 1998) الاتجاه بأنه استعداد مكتسب ثابت نسبيا يحدد استجابات الفرد حيال الأشخاص أو المبادئ والأفكار. كأن الاتجاه هو موقف الفرد حيال شيء ما ويعرف أيضا الاتجاهات بأنها تنظيم مستقر لثلاث مكونات انفعالي، معرفي، سلوكي. كذلك يعرف الاتجاهات. الاتجاه هو حالة وجدانية القائمة وراء رأي الشخص واعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو هذا القبول. (عماشة، 2008، ص15).
- عرفته (انستازي) الاتجاه بأنه النزعة أو الميل للاستجابة المؤدية أو غير المؤدية نحو مجموعة معينة من المثيرات كالجماعات العنصرية والعادات أو التقاليد أو المؤسسات. ومن هنا يتضح ان التعريف بأن الاتجاهات لا يمكن ملاحظتها مباشرة ولكن نستدل عليها من خلال السلوك الصريح اللفظي وغير اللفظي.

- تعريف "المعجم الشامل لترجمة المصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي": هو توجيه نحو موضوعات معينة، او موقف ذات صيغة انفعالية واضحة، وذات دوام نسبي، وقد يشير الى الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد او الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء او موضوع بطريقة متسقة ومتميزة.

- او قد ينظر اليه على انه تعبير محدد عن قيمة او معتقد، ولهذا يشتمل على نوع من التقييم الإيجابي او السلبي. (محمد عبد الرحمان واخرون، 2013، ص 36).

وواضح ان من خلال التعاريف السابقة أن الاتجاهات تتكون من خلال الخبرات التي يمر بها فليس الاتجاه إذن سمة فطرية أو موروثية وانا هو مكتسب بالخبرة والتقليد والمحاكاة. (سوسن شاكر مجيد، 2013، ص 340).

أما نحن فنعرف الاتجاه على انه:

(استعداد مكتسب مشبع بالعاطفة يحدد سلوك الفرد إزاء المواقف والموضوعات والأشخاص التي يتعامل معها في البيئة المحيطة به اما بقبولها او رفضها) .

الفرق بين الاتجاهات والمصطلحات الأخرى:

يرتبط مفهوم الاتجاه بعدة مفاهيم أخرى تبدو أنها تؤدي نفس المعنى، وتوضيح الفرق بينها يبين معنى الاتجاه بشكل أدق.

✓ **الاتجاه والميل:** يري عمر (1988) ان الميل عبارة عن اهتمام الفرد بموضوع محدد بذاته أكثر من اهتماماته بموضوع آخر، بحيث يقبل عليه تلقائياً، ويتحدث عنه وينشغل به في اغلب الأحيان، ويسعد بمزاولته دون ملل، ويبذل فيه الجهد والمال أكثر مما يبذله في غيره. لذلك يشير الميل الى ما يحبه الانسان وما يكرهه مما يؤثر على سلوكياته بشكل عام حيث يسعى دائماً الى ما يحبه ويتجنب ما يكرهه، فالميل يرتبط بتفضيل الشخص لأمر ما دون سواه، وهو ناتج عن احساسه به ومشاعره نحوه. فهو يتعلق بنواحي ذاتية ليست محل خلاف او نقاش. أما الاتجاه فيرتبط باعتقاد الفرد في امر أكثر من اعتقاده في غيره، وهو

ناتج عن تفكيره العقلاني المرتبط بحالته النفسية، فالشخص مثلا يفضل دراسة الموسيقى لتكون مهنته في المستقبل (الميل)، ولكنه يرفض مزاولتها في الملاهي الليلية (اتجاه).

✓ **الاتجاه والرأي:** يري دوب (1935) انه لا مجال للحديث عن رأي الا إذا كانت هناك مشكلة معينة يستطلع رأي الشخص فيها وفي كيفية حلها والتغلب عليها.

وليس بالضرورة ان يتفق رأي الفرد مع آراء الآخرين حول المشكلة، كما انه لا يسلم بصحة رأي الفرد بشأن أي قضية، وقد يكون رأي الفرد في موضوع ما سطحيا ولا يستند الى الخبرة مما يجعله ضعيف القيمة. ولكن قد يبني الفرد رايه في امر ما بعد تدقيق وتمحيص لخصائصه وبعد مراجعة للخبرات السابقة المتعلقة به، مما يدعم من أهمية رايه.

ولهذا ينحصر الرأي في نطاق اضيق مما يتصف ويتميز به الاتجاه سواء اكان اتجاها فرديا او اتجاها جماعيا، كما ان الرأي العام ينشأ بصورة جزئية من الاتجاه لأنه كما في الرأي الشخصي يرتبط بكثير من الجدل والخلاف حول موضوع الرأي. اما الاتجاهات فتتكون بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية منذ السنين الأولى لحياة الانسان وبفعل العوامل الثقافية السائدة في المجتمع كما أن الاتجاه يختلف عن الرأي من ناحية القياس أيضا، ففي قياس الاتجاه تستخدم العديد من الأسئلة ولكن في قياس الرأي.

الاتجاه والقيمة: يري عمر (1988) ان القيمة مفهوم عقلي يعكس في نظرة الانسان العامة للأمور، ناتجة عن اقتناعه المطلق بما يصدره من احكام متعلقة بأفضلية سلوكيات معينة دون غيرها .

فالقيم تكون بالموافقة والمعارضة لموضوع الاتجاه، حيث تكون المعارضة لموضوع الاتجاه حينما يتعارض مع القيم السائدة، وتكون الموافقة عليه لأنه يساير هذا القيم.

ولهذا فالقيم ترتبط ارتباطا بالثقافة السائدة في المجتمع أكثر مما يرتبط بها الاتجاه، ولهذا فهي أكثر ثباتا منه لأنها تعتبر عاملا من المؤثرات الثقافية الموجهة لأفراد المجتمع، والتي يصعب تغييرها الا في إطار التغيير الكلي لهذه الثقافة، ولا يمكن ان يحدث هذا التغيير الشامل الا بحدوث طفرات ثورية ثقافية في المجتمع، او على مراحل زمنية طويلة الاجل، خلافا لما يحدث للاتجاه من تغيير او تعديل. فالالاتجاه لا يعني بالضرورة انه يشمل حكما قيميا، لان التركيز في الاتجاه يكون في ان الفرد يتجه نحو الموضوع او يبتعد عنه.

(الزعيبي، 2010، ص 184 185).

مكونات الاتجاهات:

ان الاتجاه ناتج اجتماعي ثقافي من تنشئة الاجتماعية وتفاعل اجتماعي وخبرات سابقة فضلا عن الظروف التي مر بها كل فرد وطبيعة مجتمعة وللاتجاهات ثلاث مكونات رئيسية هي:

المكون العاطفي الانفعالي: يعود الى مشاعر الشخص ورغباته حول قضية اجتماعية ما او قيمة معينة او موضوع ما إما في إقباله عليه او النفور منه اي قد تكون الاستجابة سلبية او ايجابية وهذا يرجع الى الجانب العاطفي لكل إنسان وأحيانا يكون هذا الشعور غير منطقي فالقبول او الرفض والحب والكره قد يكون دون متنوع واضح أحيانا.

المكون المعرفي : ويشير الى المعلومات والحقائق و المعارف و الاحكام و المعتقدات و القيم والآراء التي تربط بموضوع الاتجاه مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع الاتجاه فالطالب الذي يظهر استجابات تقبلية نحو الدراسات الاجتماعية مثلا، قد يملك بعض المعلومات حول طبيعة هذه الدراسات، ودورها في الحياة الاجتماعية، وضرورة تطويرها لإنجاز حياة مجتمعية أفضل، وهي امور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة والتقويم.

المكون السلوكي: يشير هذا المكون الى نزعة الفرد للسلوك وفق انماط محددة في انماط معينة. ان الاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك، حيث تدفع الفرد الى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فالطالب الذي يملك اتجاهات تقبلية نحو العمل المدرسي، يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة، ويثابر على أدائها بشكل جدى وفعال، تتباين هدي المكونات الثلاثة، من حيث درجة قوتها و شدة شيوعها و استقلاليتها، فقد يكون لدى الفرد معلومات وحقائق كافية عن المسألة ما(المكون المعرفي) لكنه لا يشعر برغبة او ميل عاطفي تجاهها (المكون الانفعالي)، تؤدي به الى اتخاذ أي عمل حيالها (المكون السلوكي)، و في الوجه المعاكس ربما يكون هناك تفران عاطفي تجاه موضوع ما(المكون الانفعالي) على من الرغم انه لا يملك معلومات كافية عن هذا الموضوع (المكون المعرفي). وعليه فإن أي مكون من المكونات الثلاثة السابقة قد يطغى على باقي المكونات. (النجدي، 2003، ص471)

أنواع الاتجاهات:

تصنف الاتجاهات النفسية الى الانواع التالية:

- على أساس القوة:

1. **الاتجاه القوي:** يبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حادا لا رفق فيه ولا هوادة، فالذي لا يرى المنكر يغضب ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك لأن اتجاها قويا حادا يسيطر على نفسه.

2. **الاتجاه الضعيف:** هذا النوع من الاتجاه يتمثل في اذي يقف من هدف الاتجاه موقفا ضعيفا رخوا خانعا مستسلما، فهو يفعل ذلك لأنه لا يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد في الاتجاه القوي.

_ على أساس الهدف:

3. **الاتجاه الموجب:** هو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو شيء ما (اي ايجابي).

4. **الاتجاه السلبي:** هو الاتجاه الذي يجنح بالفرد بعيدا عن شيء آخر (اي سلبي).

5. **حسب التعقيد:** تصنف الى اتجاهات بسيطة ومركبة

6. **اتجاهات بسيطة:** غالبا ما تتصف الاتجاهات وفقا لدرجة تعقيدها حيث يطلق مجموعة الآراء المعبر عنها باستجابات مثل (نعم /لا) (جيد/رديء) اتجاهات بسيطة.

_ على أساس الوضوح:

7. **الاتجاه العلني:** هو الاتجاه الذي لا يجد الفرد حرجا في إظهاره والتحدث عنه أمام الآخرين.

8. **الاتجاه السري:** هو الاتجاه الذي يحاول الفرد اخفائه عن الآخرين ويحتفظ به في قرارة نفسه بل ينكره أحيانا حيث يسأل عنه.

_ على أساس الافراد:

9.الاتجاه الجماعي: هو الاتجاه المشترك بين عدد كبير من الناس، فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي.

10. الاتجاه الفردي: هو الاتجاه الذي يميز فردا عن آخر، فإعجاب الإنسان بصديق له اتجاه فردي.

_ على أساس الموضوع:

11. الاتجاه العام: هو الاتجاه الذي ينصب على الكليات وقد دلت الابحاث التجريبية على وجود الاتجاهات العامة، فأثبتت ان الاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بصفة العموم، ويلاحظ ان الاتجاه العام هو أثر شيوعا واستقرار من الاتجاه النوعي.

12. الاتجاه النوعي: هو الاتجاه الذي ينصب على النواحي الذاتية وتسلك الاتجاهات النوعية مسلكا يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة وبذلك تعتمد الاتجاهات النوعية على العامة وتشتق دوافعها منها. (الغرباوي، 2007، ص 13 14).

خصائص الاتجاه:

للاتجاه خصائص عدة حسب ما أشار اليه العديد من الباحثين:

- المقدار والشدة وتعنى درجة الاتجاه موجبة او سالبة اما الشدة فتشير الى أهمية مشاعر الفرد او قوتها تجاه موضوع معين.
- المرونة مدى قابلية الفرد لتغيير اتجاهاته او تعديلها نحو موضوع معين.
- الشمولية او المدى شموله لعناصر موضوعا الاتجاه ومدى تعميمه.
- الاتجاهات مكتسبة ويمكن تدعيمها.
- تمتاز بديمومتها وتنتهي عندما يتم إشباعها.
- يمكن قياس الاتجاه والتنبؤ به.

- قابلية للتغيير ويتأثر بعامل الخبرة.
- تكتشف الاتجاهات من علاقة التفاعلية.
- تتسم بالثبات النسبي واحكام الفرد عن الموضوعات والقضايا التي تهمة ثابتا نسبيا.
- يرتبط الاتجاه ارتباطا وثيقا بالعالم الداخلي للإنسان. بما يحب او يكره وليس بما يفكر به فقط.

وظائف الاتجاهات:

- تتهض الاتجاهات بالكثير من الوظائف التي تيسر للفرد التكيف النفسي والاجتماعي والاستجابة المناسبة والاضواح المختلفة ونلخص الوظائف فيما يلي:
- يحدد وجهة السلوك ويفسره.
 - ينعكس سلوك الفرد في أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين ومع الجماعات المختلفة في الوسط الثقافي الذي يعيش فيه.
 - تنظيم العمليات الدفاعية والانفعالية والادراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
 - يبلور ويوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي.
 - يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
 - تحمل الفرد ان على يحس ويدرك ويفكر يسلك بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية
 - تعد انعكاسا لمدى مسايرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.
- (سالم عبد الله الفاخرى، ص 27 28).

طرق قياس الاتجاه:

هناك عدة طرق لقياس الاتجاه ولكن قبل الحديث عنها لابد من القول انه عند قياس الاتجاه يجب ملاحظة الفرق ما بين الاتجاه اللفظي والسلوك العملي، فالاتجاه اللفظي هو الذي نستطيع تحديده عن طريق مقاييس الاتجاهات، اما السلوك العملي هو يقصده عمل الشخص الذي يراد معرفة اتجاهه، ويرى البعض في هذا الجانب ان الاتجاهات اللفظية ربما تكون أقرب الى السلوك الظاهري منها الى المشاعر الحقيقية، اما اهم طرق قياس الاتجاهات فهي كالآتي:

-**اولا: طريقة بوركاردوس:** تسمى هذه الطريقة في قياس الاتجاهات بطريقة قياس العلاقات الاجتماعية او البعد الاجتماعي وهي تستخدم في قياس الاتجاهات الفردية نحو الجماعات والقوميات والاجناس أي درجة تقبله لها او درجة نفوره منها حيث يعبر الفرد عن اتجاهه نحو الجماعات القومية المختلفة مثل اليهود او الزنوج او الهنود او الأتراك.

ثانيا: طريقة جتمان: تسمى هذه الطريقة بالطريقة التحليلية للميزان او طريقة الميزان البياني اذ تهدف اساسا الى بيان ما إذا كان الاتجاه او السمة المراد قياسها من الممكن قياسها بميزان متدرج او لا، وقد وضع جتمان مقياسه هذا على غرار مقياس قوة الابصار، فالفقرة التي يوافق عليها الفرد تدل على انه موافق على ما سيقومها من الفقرات كمقياس قوة البصر. فاذا أردنا مثلا قياس اتجاه الافراد نحو جريمة السرقة، فيجب ان نتأكد اولا انه يوجد اتجاه نفسي يكون وحده يمكن قياسها نحو جريمة السرقة بين جماعة من الناس؛ لأنه يخشى ان يكون مثل هذا الاتجاه في الواقع عبارة عن عدد من الاتجاهات المختلفة المتباينة، وبذلك يكون من الصعب قياس مثل هذا الاتجاه بمقياس واحد فاذا ثبت انه وحدة فأنه من الممكن عمل ميزان متدرج لقياسه.

ثالثا: طريقة الانتخاب: تعتبر هذه الطريقة من الطرق سهلة لقياس الاتجاهات، ويمكن من خلالها قياس الاتجاهات الجماعية نحو عدة موضوعات واقوم على اساس اعداد استبيان يشمل مجموعة من الموضوعات على هيئة مواقف اجتماعية يطلب من الفرد اختيار أحب هذه المجموعات الى نفسه او أبغضها اليه وهكذا، وبعد ذلك يقوم الباحث بحساب عدد

الاصوات او عدد الاختبارات او الفرص التي حصل عليه كل موضوع من موضوعات الاستبيان ثم يحول عدد الاختبارات الى نسب مئوية حتى يمكن من المقارنة بين هذه الموضوعات.
(عادي مشعان ربيع، 2012، ص302).

نظريات المفسرة في الاتجاهات:

ان تعدد وتداخل النظريات التي فسرت كيفية تكوين الاتجاهات النفسية لدى الافراد يرجع للإطار او الخلفية التي تنطلق منها النظرية، واهم النظريات المفسرة للاتجاهات هي:

نظرية التحليل النفسي: يري أنصار هذه النظرية ان اتجاهات الشخص تؤثر على سلوكه في الحياة فهي لا تعمل منعزلة او في فراغ، كما وأنها تتدخل تدخلا فاعلا في تكوين الانا وهذه الانا تمر في مراحل مختلفة ومتغيرة وتظل في حالة نمو مستمرة منذ الطفولة، ونتيجة تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها يتأثر بمجموعة من الاتجاهات.

فالمواقف الفرويدي يعد الاتجاهات السلبية ضد الافراد من الجماعات الاخرى شكلا من النرجسة الدماغية الداخلية، فالفرد يقمع مشاعر الكراهية ضد جماعته، ويبلور مشاعر الانتماء لها و الناجمة عن ما سماه فرويد بالروابط اللبديية مع الاخرين من جماعته ويميل الى تضخيم الاختلاف بينه وبين الافراد من الجماعات الاخرى من توجيه مشاعر الكراهية وعليه يمكن لاتجاهات الفرد ان تتغير اذا درسنا ميكانيزمات الدفاع لديه و الحلول التي تقدمها وكذلك الاعراض من خلالها يخفض الفرد توتراته، ويتم ذلك عن طريق التحليل النفسي .
(كامل علوان الزبيدي، 2004، 123 124) .

النظرية السلوكية: لتفسير تكوين الاتجاهات وتغيرها استخدمت وجهة نظر هذه المبادئ المستمدة من نظريات التعلم، سواء نظريات الارتباط الشرطي، او نظريات التعزيز في الاتجاهات، هي عادات متعلمة عن البيئة وفق القوانين الارتباط واشباع الحاجات.

واستخلص (روزنو) من تجارب الاشرط ان الاتجاه استجابة متوسطة متعلمة ويمكن تكوينه وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي، وان استخدام صور من التعزيز الايجابي اللفظي او التعزيز السلبي اللفظي للحجج المؤيدة والمعارضة للرأي يؤدي الى تغير في الرأي نحو

الحجة، التي هي قريبة زمنيا من التعزيز الايجابي وبعيدة عن التعزيز السلبي وافترض (روزنو) ان تغير الرأي يؤدي الى تغير الاتجاه.

(جودت بنى جابر وآخرون ،2004، ص 220).

ومن هذا الطرح يظهر لنا ان طبيعة الاتجاهات الايجابية او السلبية عبارة عن خبرة متعلمة مكتسبة نتيجة ربطها بمثير يستثير فرحا لدينا او غضبا وهكذا يتم تعلم الاتجاه من خلال هذا المنحنى.

النظرية المعرفية: تستند الى افتراض ان الافراد يدركون ما يواجهونه بصور مختلفة ومرتبطة بطريقة التي يدركها، ويحدد الفرد ذلك بما لديه من معارف وبنية معرفية واستراتيجيات معرفية (خزن المعرفة واستيعابها) لذلك فإن اتجاهات الفرد هي عبارة عن صور ذهنية مخزونة لدى الفرد على صورة خبرات مدمجة في ابنيهم المعرفية.

(كامل علوان الزبيدي ،2004، ص 120 122).

نظرية التعلم الاجتماعي: يؤكد علماء هذه النظرية (بأندورا، وتلز) على ان هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة، فلوالدان هما اوضح النماذج التي يحاكي الطفل سلوكهما يوجدان معه منذ مراحل العمر المبكرة ثم يأتي دور الاقران في هذه المدرسة ثم وسائل الاعلام.

(جودت بنى جابر وآخرون ،2004، ص 281).

النظرية الجشطالتيّة: يري أنصار نظرية الاستبصار ان الاتجاهات تتكون بطريقة منسجمة بشكل كلى وان تتغير الاتجاهات السلبية نحو موضوعات معينة الى اتجاهات ايجابية نحو هذه الموضوعات يحدث عن طريقة مساعدة الفرد الى إعادة تنظيم المعلومات الموجودة في بناءه المعرفي الادراكي بطريقة جديدة منسقة.

(كامل علوان الزبيدي ،2004، ص 124).

خلاصة الفصل:

يتأثر سلوكنا الاجتماعي باتجاهاتنا فهي تأثر في احكامنا ومدركاتنا وعلى كفاءتنا في التعلم وردود افعالنا تجاه الاخرين وتنقسم الى عدة انواع حسب القوة والضعف، السر والعلانية، الفردية والجماعية، وينشأ من خلال تفاعلنا مع عناصر البيئة تكون مكونات الثلاث المعرفي والسلوكي والوجداني ولما ان الاتجاهات لا يمكن ملاحظتها مباشرة فقد استخدمت طرق قياسها اما عن طريق اجابة المبحوثين عن استبيانات مخصصة تظهر تفكير الاشخاص وشعورهم وردوا افعالهم المحتملة تجاه موضوع ما.

الفصل الثالث

الملتقيات الافتراضية

تمهيد:

- مفهوم المؤتمرات الالكترونية
 - تعريف المؤتمرات الالكترونية
 - تعريفات المؤتمرات
 - اهمية المؤتمرات
 - انواع المؤتمرات
 - مقارنة مبسطة بين المجتمعات والمؤتمرات
 - سمات تخطيط للمؤتمرات
 - العوامل التي ساعدت على الاهتمام بإقامة المؤتمرات
 - الفرق بين المؤتمر والندوة والملتقى والمنتدى
- خلاصة الفصل .

تمهيد:

تعتبر المؤتمرات اقامة دولية ومحلية حاليا وهي نمط من انماط التقدم والرقى ،حيث اصبحت بعض الدول تصنفها ضمن انماط المؤتمرات السياحة والتواصل واصبحت تصنفها ايضا وزارات السياحة ضمن اجندتها السياحية المتنوعة لما تحققه من عائد اقتصادي كبير. يرجع ذلك الى ما يتميز به اعضاء المؤتمرات من ارتفاع مستواهم الثقافي وبالتالي ارتفاع مستوى اتفاق منظماتهم لما تمثله مشاركتهم في المؤتمرات من دعاية لدولهم ومنظماتهم، ومن خلال هذا الطرح سنتعرض في هذا الفصل للتعرف عن ماهية المؤتمرات وما اهميتها وانواعها.

1) مفهوم المؤتمرات الالكترونية : web conference

ظهرت برامج المحادثة النصية المتزامنة مثل: IRC (intnnet relay chat)

في أواخر 1980 وظهرت برامج الرسائل الفورية منتصف عام 1990 في أواخر

1990 كان أول ظهور حقيقي لبرامج الاتصال المتزامنين web conference

وأصبحت متاحة من خلال (star light networks) وسجلت العلامات التجارية للمصطلح

الويبناار webinar في عام 1998 من قبل اريك كورب ولكن كان من الصعب التعامل به تغيير

اسمه إلى intercall وبدأ عقد المؤتمرات على الشبكة مع plato وهو برنامج مستقبل يدعم

إشارة خطية واحدة متصلة بجهاز مركزي وفي عام 2003 ظهرت برامج الويب كونفرس

على الشبكة والتي لا يتطلب تثبيتها وقت كبير.

2) تعريف المؤتمرات الالكترونية:

هي إجراء مؤتمرات باستخدام الحاسوب الالكتروني ويكون لكل مشترك منفذا خاصا

يتصل مباشرة يحاسب الالكتروني مركزي ويقدم هذا الحاسب المركزي بتمرير الرسائل إلى

المشاركين جميعا والى شخص واحد أو أكثر من بين المشاركين في المؤتمر حيث يحتوي

مصطلح المؤتمرات الالكترونية على مختلف الخدمات التي تسمح بإجراء اتصال تفاعلي بين

مجموعات من الباحثين وهذه المؤتمرات تمنح فضاء الاتصال قائما على أساس تحقيق

أهداف مشتركة عن طريق بث المعلومات المتخصصة وهناك نوعان أساسيات لهذه الخدمة.

3) تعريفات المؤتمرات:

- هو لقاء يجمع بين مجموعة من الأفراد يمثلون دول ذات سيادة أو هيئات دولية بغر

ض المناقشة واتخاذ القرارات التي تدهم مصالح هذه الدول والهيئات .

-المؤتمر هو عبارة عن مناقشة وتبادل فكري بين أعضائه وبعضهم حول قضايا أو

موضوع أو المشكلة أو مشروع أو ظاهرة بطوروفهم يقصد التواصل إلى الآراء أو توصيات

أو قرارات مناسبة والعمل على الالتزام بها.

-المؤتمر هو عبارة عن المناقشة وتبادل فكري بين الاعضائه وبعضهم حول قضية أو موضوع مشكلة أو مشروع أو ظاهرة يهتمون بها ومرتبطة بظروفهم يقصد التواصل أو توصيات أو قرارات مناسبة والعمل على الالتزام بها وهي وسيلة من الوسائل الاتصال التي تهيئ الفرصة بمجموعة من الأعضاء للتبادل الفكري فيها بينهم حول موضوع يهتمون به .

-المؤتمر بمجموعة من الأفراد بينهم أمر مشترك يجتمعون لمدة يوم عدة أيام لمناقشة عدة أمور.مثل اجتماع 200طبيب من عدة دول مختلفة متخصصون في أمراض القلب لعرض أحدث الأبحاث في مجال أمراض القلب وكيفية علاجها وذلك لمدة 4ايام متصلة.

-يمكننا أن نستخلص من هذه التعريفات التعرف التالي:ان المؤتمر ماهو الا عمل جماعي يشارك فيه مجموعة من المتخصصين في حوار علمي منظم حول قضية تهتم قطاع عريض من الراي ان يحدث من المشاكل مستقبلا .وماهو الا وسيلة اتصال تهدف الى زيارة التفاهم بين الافراد والمؤسسات او الدول في قضايا محددة سلفا.

(احمد العبد ابو السعيد،2014،ص.ص31_32)

-يمكن تعريف المؤتمر على انه حدث يتم تنظيمه من قبل جهة تهدف الى جمع اعداد محددة من الافراد في مكان محدد ووقت محدد من اجل مناقشة بعض الامور المتعلقة بموضوع يهم جميع الافراد الذين تتم دعوتهم الى ذلك الحدث وغالبا ما تتخذ المؤتمرات صفة الرسمية ويتمخض عنها العديد من القرارات تجاه موضوع النقاش الذي يطرحه المؤتمر ويدخل تعريف المؤتمر استمرار الجلسات الحوارية بين الافراد المدعمين الى المؤتمر لمدة يوم واحد كما قد تستمر فترة احتضان فعاليات المؤتمر لعدة ايام وفق جدول اعمال مدروس ومخطط له مسبقا من قبل الهيئة او الافراد القائمين على تنظيمه .

(مجلة السطور، ابراهيم الدروبي العدد 1ص2سنة30ديسمبر2019)

4)_ اهمية المؤتمرات:

اذا تعرضنا لاهمية المؤتمرات بمختلف انواعها وتعدد موضوعاتها يمكننا القول بان اهمية المؤتمرات تكمن فيما يلي :

- ✓ الرغبة في التعرف على اراء الاخرين
- ✓ زيادة مشاركة الاعضاء
- ✓ رفع معنويات المشاركين
- ✓ تخفيض عوائق الاتصال حيث يشعر الجميع بالمساواة
- ✓ الشعور بالثقة والامان
- ✓ اضافة ان المؤتمرات تتحقق اهميتها للعديد من الدول فيما يسمى بسياحة المؤتمرات حيث تجذب اعدادا من المشاركين فقد اصبحت مصدرا مهما للدخل لعدد كبير من الدول العالم التي اتفقت هذا النشاط وتفوقت فيه مثل (سويسرا واسبانيا) كما دخلت مصرفي الالوة الاخيرة في هذا المجال بشكل فاعل.

(د. احمد العبد ابو السعيد، 2014، ص.ص 31_32)

5)_ انواع المؤتمرات:

يمكن تحديد انواع المؤتمرات بناء على العاملين وفقا لما يلي :

❖ النطاق الجغرافي.

❖ الموضوع.

أ)- النطاق الجغرافي:

بالنسبة للعامل الاول يمكننا تقسيم انواع المؤتمرات من خلال نطاقها الجغرافي كما يلي:

- مؤتمرات محلية: تختص بموضوع محدد او قضية او مشكلة في نطاق ضيق داخل البلد ذاته يشارك فيه الخبراء والمتخصصين من نفس البلد وفي ذات القضية.

- مؤتمرات اقليمية: يتسع النطاق الجغرافي لمثل هذه المؤتمرات فيشمل مجموعة كبيرة من الدول تقع جميعها في منطقة جغرافية واحدة وتتناول هذه المؤتمرات موضوع او عدة موضوعات تهم تلك الدول وتمس مصالحها المشتركة.
- مؤتمرات دولية: وهي تلك التي تختص بموضوع في نطاق جغرافي أكثر اتساعا يشمل مجموعة كبيرة من الدول و المنظمات الاقليمية والدولية ويشترك فيه عدد ضخم من الشخصيات الدولية والعلماء والمتخصصين ، وتهتم هذه الدول عن المؤتمرات بدراسة قضية رئيسية تمس مصالح هذه المجموعة من الحاضرين للمؤتمرات.
- ويتم اطلاق صفة الدولية على مثل هذا النوع من المؤتمرات نظرا لارتفاع مستوى التمثيل في حضور جلساته، كما يمكن ان يأخذ صفة دولية اذا اشترك فيه مجموعة متنوعة من الخيرات المحلية والاجنبية على مستوى عالي.

(ب)- الموضوع:

- ان القضايا التي يناقشها المؤتمر هي التي تدل على نوعية ومن امثلة ذلك:
- المؤتمر السياسي: الذي تضبغ السياسة طابع كل جلساته واعماله هو وموضوعاته وغالبا مايركز على قضية سياسية واحدة ملحة.
- المؤتمر الديني: حيث يخص في القضايا ذات اهتمامات دينية او تهم أبناء ديانة واحدة او حتى مجموعة من الاديان.
- المؤتمر الاقتصادي: ويتعلق بموضوعات اقتصادية بختة ، ويناقش قضايا اجتماعية انسانية(مثل مؤتمر الادمان).
- المؤتمر العلمي: الذي يتناول بصفة اساسية موضوعا ذا صبغة علمية بختة ،وغالبا مايكون هذا المؤتمر اهتمام من جانب متخصصين جدا في الموضوع.
- المؤتمر النقابي: ويختص بمناقشة او معالجة موضوع يهم نقابة مهنية.
- المؤتمر الرياضي: يهتم المشاركون فيه بموضوعات ذات اطار رياضي بخت.
- المؤتمر الفني: يحصره قطاع يهتم بالفنون بمختلف اشكال التغيير.

- المؤتمر الادبي: يكون طابعه ادبي متخصص مثلا: مؤتمر عن الاتجاهات الحديثة في الشعر العربي.
- المؤتمرات القانونية: وهي تلك التي تتعلق نتائجها وكذلك موضوعاتها بتفنن او تطوير القانون الدولي ويلزم في هذا الاطار من الحديث عن انواع المؤتمرات ذات الانعقاد الواحد اي ذلك المؤتمر الذي يفقد مرة واحدة بلا تكرار ، حيث يكون في الاغلب الاعم مهتما بمناقشة موضوع واحد لمدة زمنية محددة وبين المؤتمرات السنوية ،اي تلك التي تتعقد في موعد سنوي ثابت سواء اكانت محلية او اقليمية او دولية وتخص او تهتم بمناقشة موضوع واحد محدد من قبل المختصين، وبين الندوات وهي تلك التي تتعقد في فترة زمنية محددة ومختصرة وتناقش مجموعة من الافكار تحت عنوان واحد.
- وكذلك التفرقة في ذات الوقت بين المؤتمرات ايا كان نوعها او مدتها او موضوعاتها، وبين المعارض السنوية او الدولية او المحلية التي تقام من وقت لآخر بغرض التسويق او الترويج لمشروعات ومنتجات مهنية .
- وهناك وجهة نظر أخرى تصنف المؤتمر وفقا لمعايير الأتية:
- بحسب الاهداف الاتصالية للمؤتمرات:
- مؤتمرات مصادر للمعلومات .
- مؤتمرات بغرض تبادل المعلومات .
- مؤتمرات صحفية.
- مؤتمرات للشركات ورجال الاعمال والتسويق .
- مؤتمرات الاتحادات المهنية.
- مؤتمرات سياحية.
- مؤتمرات المنظمات القومية التي تنظم بهدف جمع المغتربين في دول اجنبية.
- بحسب المستوى وتنقسم الى:
- مؤتمرات محلية.

- مؤتمرات قومية.
- مؤتمرات اقليمية.
- مؤتمرات دولية.
- بحسب الانتظام في انعقادها:
 - مؤقتة ليس لها هيئة دائمة تنظم انعقادها وغير منتظمة أصلا في الانعقاد.
 - منتظمة لها هيئة انعقادها بصفة دورية منتظمة ولها صفة الانتظام.
- بحسب طبيعة الموضوع:
 - مؤتمرات نوعية: تختص بممارسة أنشطة في مجال معين.
 - مؤتمرات مهنية: تختص بمناقشتها مشكلات مهنية معينة.

(احمد العبد ابو السعيد ،2014،ص.ص 34_38)

6)_ مقارنة مبسطة بين الاجتماعات والمؤتمرات:

بعد ان عرض المؤلف أهمية المؤتمرات يقوم بمعالجة الفرق بين الاجتماعات والمؤتمرات الى أحد القواميس اللغة الانجليزية يعرف المؤتمر بأنه:
"عبارة عن إجتماع لمعالجة بعض الموضوعات او ليعلم كل فرد من افكار زملائه بخصوص دراسة موضوع معين"

ويرى أحد الكتاب ان اسباب عقد المؤتمرات عديدة ومتنوعة ولكنها جميعا تشتمل تجميع مجموعة كبيرة من الناس وهم المندوبين ليستمع والى المتحدثين من الخبراء.
كما يرى بعض الكتاب ان العديد من المبادئ المستخدمة في مجال الاجتماعات يمكن تطبيقها على المؤتمرات ومن ثم فإننا نأخذ في الاعتبار النقاط الخمسة الرئيسية the fiveps.
المستخدمة في معالجة موضوع الاجتماعات على اجاء بعض التعديلات عليها وتعرف هذه المجموعة ب the fiveps حيث انه يتكرر استخدام الحرف p في كل كلمة منها.

(مصطفى السيد سعد لله ،بدون سنة ،ص،ص 22_25)

7_ سمات تخطيط للمؤتمر:

ويتميز التخطيط للمؤتمر ببعض السمات تتمثل فيما يلي:

أ_ اختيار الوقت المناسب :

يستغرق التخطيط للمؤتمر فترة طويلة وذلك :

- لأنه لا يمكن اعداد الخطط التفصيلية بين يوم وليلة.

- لانه ليس من اليسير العثور على المحاضرة المناسب في وخر دقيقة.

- اذا كان من المقرر اقامة وليمة لسادة اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر فلا بد من

التجهيز لذلك منذ وقت مبكر.

ومن ثم فيجب اختيار الوقت المناسب حتى لا يكون ضيق الوقت عنصرا ضاغطا على

امكانية التخطيط للمؤتمر على الوجه السليم.

ب_ توفير المكان المناسب:

ضرورة مراعاة استعاب مقر المؤتمر لجميع المشاركين هذا بالاضافة الى:

- بعد المقر عن الضوضاء حتى لاينزعج الحاضرون اثناء اجتماعهم

- توافر المعدات البصرية والسمعية المطلوبة اثناء اللقاء العلمي وليس من السهل

تواجدها.

د_ توفير السادة المتحدثين والحصول على موافقاتهم الكتابية:

كيف تستطيع اللجنة المنظمة للمؤتمر ان تتصل بهم؟ وكيف تحصل منهم على خطابات

بتأكيد الحجز؟ وماهي الالقاب التي يتقاضاها المحاضرون؟ وهل تستطيع ميزانية المؤتمر

تحمل نفقاتهم؟

ج- القيام بالأنشطة الاضافية:

- هل هناك برنامج نشاط اجتماعي يسمح لنا بان نقم بأسمية غزيرة بفقراتها الممتعة؟

- هل اعدت البرامج لزوجات وازواج اعضاء الوفود لاستمتاع بزيارات الاثار او المجال للقيام بأعمال التسوق اثناء انشغال السادة الاعضاء المشاركين باللقاءات العلمية التي تهم؟

ويرى احد التقارير ان من اسباب نجاح المؤتمر ما يلي:

- توافر التسهيلات الكافية.
 - البرنامج المتوازن والمثير لاهتمام المشاركين.
 - ارتفاع رقم الحاضرين في الاجتماع .
 - مشاركة السادة الاعضاء في المؤتمر.
- فيجب ان يتوافر في المؤتمر كافة التسهيلات وكذلك توافر الاعلانات الارشادية الواضحة والاضاءة الكافية ويجب ان يكون البرنامج متوازنا فلا يطغى النشاط العلمي على النشاط الاجتماعي او يطغى الترفيهي على المواعيد المخططة للندوات الدراسية كما ان وصول الدعوات في الوقت المناسب ومتابعتها بالاتصالات التليفونية قد يساعد على دفع عدد الحاضرين وان يصمم البرنامج بحيث يكون للسادة الاعضاء دور في المشاركة سواء بالمناقشة او بتقديم الابحاث.

- سرعة اتخاذ القرارات حول مشكلات قائمة او مستقلة .
- طرح افكار كثيرة ومتنوعة حول مشكلة معينة او موضوع حيوي .
- ابتكار حلول غير مسبوقة لمشكلات صالحة مستقبلية .
- تبادل الافكار والآراء بين المتخصصين.
- ايجاد نوع من المشاركة الفكرية بين المتخصصين والرأي العام الجماهيري .
- فرصة لإعطاء مجموعة من المعلومات والبيانات الخاصة بموضوعات معروضة للبحث والدراسة .
- تبادل المعلومات بين الاعضاء والتعرف على وجهات نظر مختلفة حول قضية او موضوعات معينة .

- تصحيح المفاهيم الخاطئة عن بعض القضايا التي تفهم الراي العام.
- تحديد نسبة البدائل لحل مشكلة معينة قيد البحث والدراسة.
- اتخاذ موقف موحد تجاه مشكلة معينة واتخاذ قرار بشأنها.
- وسيلة هامة لجذب اهتمام الراي العام لموضوع معين او مسألة محددة واقناع المسؤولين الحكوميين بما يصل اليه المؤتمر من توصيات.
- تساهم في تحقيق وحدة الفكر والراي بين المهتمين بموضوع معين .
- تضيق الفجوة بين النظرية والتطبيق حيث يمثل الاول العلماء المتخصصين واصحاب الراي ، ويمثل الثانية اجهزة التنفيذ.
- توقع مشكلات مستقبلية ومحاولة استشراق حلول عملية لها.
- زيادة التعاون المثمر بين مختلف مراكز البحث على المستويين المحلي والدولي.
- زيادة القدرة على التركيز بما يحقق ما يلي:
- التغيير عن الآراء بحرية.

(مصطفى السيد سعد الله ، بدون سنة، ص33، 35)

8- العوامل التي ساعدت على الاهتمام بإقامة المؤتمرات:

- 1) ازدياد اتجاه دول العالم الى التعاون والتقابل فيما بينهم الخلق جو من التواصل والتكامل في المجالات المختلفة مما يساعد على انتشار السلام بين الشعوب .
- 2) اهتمام برنامج الامم المتحدة في جميع دول العالم بالقضايا الجديدة التي تهمهم مثل: "مؤتمرات السلام ، حماية البيئة ، مكافحة الارهاب ، حماية المرأة ، قضايا المعاقين.....
- 3) ازدياد عدد اتحادات منظمي المؤتمرات ومكاتب تسويق المؤتمرات التي تقوم بتنظيمها وتوفير الخدمة اللازمة اتجاهها.
- 4) التطور في صناعة الطيران واتساع شبكة الطيران دوليا ومحليا لتغطي جميع انحاء العالم مما يجعل التنقل اكثر سرعة وراحة وامانا وكذلك توافر شبكات النقل الداخلي بالسيارات والحافلات.

- (5) ظهور مراكز متخصصة لإقامة المؤتمرات لها قاعات مجهزة بأحدث الاجهزة السمعية والمرئية والمعدات اللازمة للعرض والترجمة الفورية.
- (6) التطور التكنولوجي الهائل في مجال الاتصالات عبر الاقمار الصناعية وتوافر الوسائل السمعية والبصرية مما يسهل التواصل والتنسيق لعقد المؤتمرات .
- (7) مساهمة الفنادق بدور فعال في تنظيم المؤتمرات وتقديم كافة سبل الرحمة لاعضاء المؤتمر.

وقد تكونت في بعض الدول الاوروبية جمعيات مهتمة بالأعمال السياحية والفندقية التي تصاحب اقامة المؤتمرات والاجتماعات وهي الجمعية الاوروبية لمدن المؤتمرات european federation of conference towns وتصدر الجمعية نشرة سنوية تهدف الى تسويق خدمات هذه الدول على مستوى العالم عن طريق بيان ما تتميز به كل مدينة وما يتوفر فيها من خدمات او امكانيات علمية ومزارات سياحية واماكن ترفيهية للمؤتمرين وتشرط الجمعية في المدن التي ينضم اليها مايلي:

-يتوافر فيها مراكز للمؤتمرات واماكن تصلح لعقد المؤتمرات ويوجد بها المعدات والاجهزة اللازمة لذلك.

-ان يتواجد بها فنادق ذات مستوى سياحي عالمي بالقرب من مراكز المؤتمرات.

-لها موقع سياحي متميز يسمح باعداد برامج لرحلات والترفيه.

-بها شبكة مواصلات مريحة ومسيرة لسهولة انتقال المؤتمرين.

-ان تتميز بالهدوء والامن بما يضمن الراحة والمتعة لزوارها.

فمثلا يفقد المجلس الدولي للوثائق مؤتمرات دولية كل ثلاث او اربع سنوات على نطاق دولي شامل في دول تتوافر بها متطلبات عقد المؤتمرات للوقوف على مدى التقدم في المجالين النظري والعملي في حقل الارشيف، فقد انعقد في عام 1953 مؤتمر "لاهاي" ثن في

فلورنسا 1956 وستوكهولم 1960، بروكسل 1964، ومدريد 1968، وموسكو 1972، حضره 3000 مندوب يمثلون غالبية دول العالم.

(احمد العبد ابو السعيد، 2014، ص.ص 38_40)

الفرق بين المؤتمر والندوة والملتقى والمنتدى:

المؤتمر: عبارة عن تجمع رسمي علمي بمحاور محددة ومعلنة بفترة سابقة كافية تعرض فيه ابحاث علمية واوراق عمل ميدانية حول موضوع علمي محدد تشرف عليه لجنة علمية وقد تمتد الجلسات فيه الى يومين وقد يكون التسجيل فيه برسوم وتتاح فيها المداخلات ثم يجب ان يختتم بتوصيات علمية ولا يشترط في المؤتمر انعقاده الدائم وقد يعقد مرة واحدة فقط .

الندوة: اجتماع غير مطول ل2الى4 من الخبراء في مجالات قد تكون متنوعة وربطها في عنوان واحد معين يطرح فيها الشخص فكرته من خلال وجهة نظرة وتعالج الندوات غالبا مشكلة معينة او تفاعلا مع يوم عالمي معين او اسبوع تفاعلي محدد في السنة لكنها مرتبطة بوقت لايزيد عن ساعتين غالبا وتتاح فيها المداخلات وتغطيتها اعلامية عادية ولا يشترط مصاحبته لمعرض.

الملتقى: يحدد فيه موضوع معين يحضره المهتمين وليس متخصصين فقط ولا يشترط فيه وجود الخبراء العلميين ولا يشترط فيه طرح اوراق علمية او ابحاث وقد يكون ملتقى علمي اذا تم الاشارة له وهو اقل رسمية بكثير من المؤتمر وقد يمتد ليومين ونادرا مايتاح فيها المداخلات وهي في الغالب فعالية وقتية تشمل معرض وعلى تعريفها خلاف علمي واضح .

المنتدى: لقاء لمجموعة من الاشخاص حول موضوع عام (الاقتصاد السياحة. الاعلام) وهو غير علمي تتاح فيه المشاركات المتنوعة من خلال اصحاب المناصب الحكومية او التجارب الميدانية ولا يتم فيه الاشراف على تحكيم مادة علمية لعدم عرضه لاجتياز في الغالب ويشمل مجموعات من ورش العمل ويصاحبه معرض كذلك ويتحول الى منتدى

دولي اذا تم مشاركة الحضور المتحدثين فيه من ثلاث دول على الاقل حول العالم او 15% من الاجانب. (كتاب اعداد وتنظيم المؤتمرات والندوات للدكتور احمد ابو السعيد).

خلاصة الفصل :

نلخص مما سبق ذكره ان المؤتمرات لقاء يجمع بين مجموعة من الافراد يمثلون دول ذات سيادة او هيئات دولية بغرض المناقشة واتخاذ القرارات التي تهتم بمصالح هذه الدولة والهيئات وهي كذلك عبارة عن مناقشة وتبادل فكري بين اعضائه وبعضهم حول قضايا او موضوع او مشكلة او مشروع او ظاهرة يهتمون بها وحيث تكمن اهمية المؤتمرات فيما يلي:

الرغبة في التعرف على آراء الاخرين، زيادة مشاركة الاعضاء ورفع معنويات المشاركين وتخفيض عوائق الاتصال حيث يشعر الجميع بمساواة ختمها عرضنا فيما سبق كل ما تحتويه المؤتمرات.

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- الحدود المكانية والزمانية
- اداة الدراسة
- الاساليب الاحصائية

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري الى تحديد إشكالية الدراسة وما يتعلق بها من متغيرات (الاتجاهات النفسية والملتقيات الافتراضية) خصص هذا الجزء من الدراسة للجانب الميداني الذي يحتوي على الجانب المنهجي الذي يبرز المنهج المتبع خلال الدراسة وتوضيح مجتمع وعينة الدراسة إضافة الى شرح موضحا أدوات جمع البيانات المستعملة في الدراسة، ثم أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في معالجة البيانات.

1- منهج الدراسة

يعتبر المنهج خطوة أساسية في ترتيب وتنظيم أفكار الباحث الى نتائج منطقية ويعرف على انه ذلك الطريق المؤدي الى المعرفة العلمية الصحيحة؛ ولكل منهج شروط ومتطلبات وقدرات محدودة في البحث التقصي.

وفي دراستنا هذه التي تتدرج ضمن الدراسات الوصفية الاستكشافية فقد تم اختيار المنهج الوصفي بأسلوبه الاستكشافي الذي يسمح لنا بوصف الظاهرة المدروسة من خلال جمع المعلومات و البيانات حولها، ليتمكن على ضوءها من تحليل نتائج تلك البيانات لإصدار الاحكام المناسبة و المتعلقة بالدراسة. (محسن التاجر، 2021، ص 3).

2_مجتمع الدراسة

إن القصد بمجتمع البحث في لغة العلوم التربوية هو المجموع الكلي من المرادفات المحدودة أو غير المحدودة التي استهدفها البحث القائم، أما مفردات البحث التي تعرف أيضا لدى الباحثين بعناصر البحث أو وحدات البحث فهي الأجزاء المكونة لمجتمع البحث.

(المرعشلى يوسف، 2016، ص 53).

وعليه فان مجتمع بحثنا تمثل في اساتذة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط.

_3(عينة الدراسة

ليست مجرد جزء من البحث، ولكنها اختيار واعى تراعى فيه قواعد واعتبارات علمية معينة لكي تكون نتائجه قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي وتعرف العينة على انها مجموعة من المستجيبين يتم اختيارهم من المجتمع الأصلي لتحقيق أغراض الدراسة. (بوحوش، 1990، ص 43)

ان المجتمع الأصلي للدراسة هو أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والبالغ عددهم

اما بخصوص عينة الدراسة، بلغت 40 أستاذ وأستاذة تم اختيارهم بالطريقة عشوائية الطبقيّة، حيث يتم اختيار هذا النوع من العينات بتقسيم المجتمع الأصلي الى مجموعات فرعية تسمى كل واحدة منها طبقة وتكون عناصر كل طبقة متجانسة فيما يتعلق بخصائص موضوع الدراسة وتمثلت الطبقات المعتمدة في دراستنا على أساتذة كلية العلوم الاجتماعية بتخصصاتها الثلاث (علم النفس، علم الاجتماع، فلسفة) حيث تم اخذ 25 فرد من كل طبقة وذلك بسبب عدم تناسب عدد افراد الطبقات الثلاث ثم ادمجت العينات الفرعية الثلاثة من كل التخصصات في عينة نهائية مكونة من 60 فردا

_4(حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي بولاية الاغواط.
- الحدود الزمانية: تم الشروع في انجاز هذه الدراسة ابتداء من شهر فيفري، حيث تم جمع التراث النظري المرتبط بالموضوع، اما بالنسبة للدراسة الميدانية فطبقت يوم
- الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية في أساتذة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي بولاية الاغواط.

5 _ أداة الدراسة

يحتاج الباحث الى مجموعة من الأدوات لجمع البيانات، تتسم بالدقة والموضوعية لتحقيق اهداف الدراسة، وعليه اعتمدت الباحثتان في دراستهم العلمية على استمارة الاستبيان لجمع البيانات حيث يعرف الاستبيان بأنه أداة من أدوات البحث العلمي؛ فهو مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوص بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه، فهو وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المفحوص بمئه بنفسه ويمكن استخدامه في قياس سلوك واتجاهات شخصية.

بما أن موضوع دراستنا هو التعرف على اتجاهات أساتذة نحو كلية العلوم الاجتماعية نحو الملتقيات الافتراضية؛ فقد استخدمنا أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين وذلك لأنها تتناسب وطبيعة الدراسة من ناحية وتساهم في تحقيق أهدافها من ناحية أخرى. وقد اشتملت استمارة الاستبيان على ما يلي:

البيانات الشخصية لأفراد العينة: وتضم ثلاثة أسئلة عن الجنس؛ القسم والخبرة والاقدمية والدرجة العلمية للأستاذ.

المحور الأول بعنوان استخدام أساتذة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط لمنصات التواصل عن بعد.

المحور الثاني بعنوان اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط نحو الملتقيات الافتراضية.

6- الخصائص السيكومترية للأداة:

الجدول رقم 01 - معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

الرقم	البعد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
01	الملتقيات الافتراضية	27	0.888

واضح من النتائج الموضحة في جدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة حيث بلغت 0.880 وهذا يعنى أن الثبات مرتفع ودال احصائياً وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبيان الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج.

صدق المقياس:

يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية القياس ما وضع لقياسه، وقد تم حساب صدق مقياس صراع الأدوار بطريقة الصدق التمييزي، حيث كان عدد الأفراد في كل منها 12 بعد ذلك تم حساب الإحصائي (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين وهو متاح على النظام الإحصائي (spss) والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول رقم (02): يوضح نتائج اختبار (ت) للمقارنة الطرفية بين المجموعة الدنيا

والمجموعة العليا في الاتجاه نحو الملتقيات:

المتغير المقياس	مجموعة المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو الملتقيات	المجموعة الدنيا	16	38.90	9.10	23	29.06	0.05
	المجموعة العليا	16	36.33	6.86			

7- الدراسة الأساسية

تمثلت العينة المدروسة في مجموعة من الأساتذة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار تليجي الاغواط بالأقسام الثلاثة (علم النفس، علم الاجتماع، الفلسفة).

جدول رقم (03) يوضح توزيع العينة الأساسية المتغيرات الشخصية :

النسبة	التكرار		
61,7	37	ذكر	الجنس
38,3	23	أنثى	
100,0	60	المجموع	
النسبة	التكرار		
41,7	25	علم النفس	القسم
41,7	25	علم اجتماع	
16,7	10	فلسفة	
100,0	60	المجموع	
النسبة	التكرار		
13,3	8	أقل من 5 سنوات	الخبرة الوظيفية
53,3	32	بين 5 سنوات إلى 10 سنوات	
33,3	20	أكثر من 10 سنوات	
100,0	60	المجموع	
النسبة	التكرار		
53,3	32	أستاذ مساعد ب	الدرجة العلمية
38,3	23	أستاذ محاضر	
8,3	5	أستاذ التعليم العالي	
100,0	60	المجموع	

8-إجراءات التطبيق

بعد التأكد من مقياس اتجاه الأساتذة نحو الملتقيات الافتراضية قمنا بتوزيع هذين المقياسين على عينة قوامها (60) مفردة وبعد تفريغ البيانات في جداول إحصائية تم ادخالها في نظام الإحصائي المعروف برزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (spss) وتحصلنا على النتائج الدراسة

9- الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على النظام الإحصائي المعروف برزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS) وهو أكثر الأنظمة الإحصائية استخداما لإجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية المختلفة في شيء أنواع البحوث وقد تم استخدام نسخة الإصدار (21) نظرا لما تتوفر عليه من مميزات غير متاحة في الإصدارات السابقة أما الأساليب الإحصائية الموظفة من خلال هذا البرنامج تمثلت أساسا فيما يلي:

- اختبارات للعينات المستقلة.
- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل الارتباط (بيرسون).
- تحليل التباين الأحادي.
- المتوسط الفرضي، واختبارات للعيينة الواحدة.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد

- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى
- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة
- الاستنتاج العام للدراسة .

- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

يوجد مستوى مرتفع لاستخدام أساتذة كلية العلوم الاجتماعية للملتقيات الافتراضية.

الجدول رقم (4): يوضح مستوى اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية حول كلية الملتقيات الافتراضية.

بحساب المتوسط الفرضي (الحد الأدنى × عدد العبارات) + (الحد الأعلى × عدد العبارات) / 2

$$.54=2/(3 \times 27)+(1 \times 27)$$

المتغير المقياس	المتوسط الفرضي	العينة	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الملتقيات الافتراضية	54	60	62.05	6.92	59	8.999	0.000

يتضح من خلال الجدول رقم أن قيمة ت = 8.999 وهي دالة إحصائية؛ لأن قيمة الدلالة المحسوبة (0.000) أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا ($\alpha=0.05$) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الذي يساوي 62.05 والمتوسط الفرضي الذي يساوي 54 لصالح المتوسط الحسابي وهذا مما يدل على ارتفاع مستوى استخدام الملتقيات الافتراضية.

من خلال ما سبق يمكن تفسير ارتفاع مستوى استخدام الملتقيات الافتراضية لدى أساتذة العلوم الاجتماعية بسبب عدة عوامل، منها:

تطور التقنيات الحديثة في العقد الأخير بشكل كبير، مما جعل استخدام الملتقيات الافتراضية أمراً شائعاً وسهلاً للكثير من الأفراد. والحاجة إلى الاتصال عن بُعد قد يكون هناك حاجة لإجراء اجتماعات ومناقشات ودروس تدريبية عن بُعد، سواء كان ذلك بسبب العوامل الجغرافية أو الأسباب الأخرى، مما يدفع المتعلمين والمدرسين إلى استخدام الملتقيات الافتراضية. والراحة والكفاءة إذ يمكن للاستخدام الإلكتروني أن يوفر الراحة والكفاءة في بعض الأحيان، حيث يمكن للأفراد المشاركة في الاجتماعات والمناقشات والدروس التدريبية

من أي مكان وفي أي وقت يناسبهم، وهذا يمكن أن يحسن الإنتاجية والتعلم. التوفير في الوقت والتكاليف، يمكن للاستخدام الإلكتروني أن يوفر الوقت والتكاليف، حيث لا يلزم المتعلمين والمدرسين السفر إلى مكان محدد للقاء بعضهم البعض، بل يمكنهم التواصل والتفاعل عبر الملتقيات الافتراضية دون الحاجة للسفر أو تحمل تكاليف النقل والإقامة. بشكل عام، يمكن أن يكون ارتفاع مستوى استخدام الملتقيات الافتراضية لدى أساتذة العلوم الاجتماعية ناتجاً عن مجموعة من العوامل المتداخلة، ولكن من المؤكد أن التطور التكنولوجي

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

الجدول رقم 05: يوضح اختبار "ت" لدلالة الفروق في مستوى استخدام الملتقيات

الافتراضية تبعاً لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية ddl	قيمة ت	قيمة sig	القرار
الملتقيات الافتراضية	ذكور	37	2,35	0,18	58	4,996	0,029	دال عند 0.05
	إناث	23	2,20	0,32				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة "ت" بلغت 4.996 عند مستوى الدلالة 0.029 وهي قيمة أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي تحققت الفرضية الأولى القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام الملتقيات حسب الجنس " لصالح الذكور.

هناك اختلاف في مستوى التعرف والمعرفة الفنية لاستخدام الملتقيات الافتراضية بين الجنسين، حيث يكون الرجال أكثر تمكناً في استخدام التقنيات الحديثة عموماً. وهناك أيضاً فروق في الرغبات الشخصية والتفضيلات بين الجنسين بشأن الأدوات التكنولوجية والاتصالات.

من المهم الإشارة إلى أنه يمكن أن يتأثر المستوى المحدد للاستخدام بالعديد من العوامل الأخرى التي قد تؤثر على مستوى راحة الأساتذة الجامعيين في استخدام الملتقيات الافتراضية، مثل عدم وجود الدعم الفني أو توفير التدريب اللازم، وعدم وجود إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا المطلوبة. لذلك، من الضروري التحقق من جميع العوامل التي قد تؤثر على استخدام الأساتذة للملتقيات الافتراضية.

ويمكن أن تكون هناك عدة عوامل أخرى تؤثر على نتائج الدراسة وتؤدي إلى وجود تفاوتات في استخدام الملتقيات الافتراضية بين الأساتذة الجامعيين، بما في ذلك العمر والخبرة والتخصص الأكاديمي والثقافة والبنية التحتية والدعم المتاح والعديد من العوامل الأخرى.

3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم 06: يوضح اختبار التباين لدلالة الفروق في مستوى استخدام الملتقيات

الافتراضية تبعا لمتغير القسم.

القسم	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علم النفس	25	2,24	0,26
علم الاجتماع	25	2,29	0,24
الفلسفة	10	2,44	0,23
المجموع	60	2,29	0,25

المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	sig قيمة	مستوى الدلالة
استخدام الملتقيات الافتراضية	بين المجموعات	0,290	2	0,145	2,302	0,109	غير دال عند 0.05
	داخل المجموعات	3,596	57	0,063			
	المجموع	3,886	59				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن قيمة "ف" بلغت (2.302) عند مستوى الدلالة (0.109) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاثة، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام

الملتقيات الافتراضية تبعا لمتغير القسم، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

يمكن استنتاج أن هذا المتغير ليس له تأثير دال إحصائياً على مستوى استخدام الملتقيات الافتراضية، ذلك أن أساتذة الأقسام الثلاثة على نفس القدر من التكوين والاتجاهات لاستخدام الملتقيات الافتراضية، ويمكن إرجاع ذلك لمتغيرات أخرى .

4- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

الجدول رقم 07: يوضح اختبار التباين لدلالة الفروق في مستوى استخدام الملتقيات الافتراضية تبعا لمتغير الخبرة الوظيفية.

الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	8	2,43	0,24
بين 5 سنوات إلى 10 سنوات	32	2,36	0,17
أكثر من 10 سنوات	20	2,14	0,30
المجموع	60	2,29	,250

المقياس	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	sig قيمة	مستوى الدلالة
استخدام الملتقيات الافتراضية	بين المجموعات	0,756	2	0,378	6,881	0,002	دال عند 0.05
	داخل المجموعات	3,130	57	0,055			
	المجموع	3,886	59				

الخبرة	الخبرة	الفروق	التشتت	الدلالة
أقل من 5 سنوات	بين 5 سنوات إلى 10 سنوات	0,06	0,09	0,464
	أكثر من 10 سنوات	0,28*	0,09	0,005
بين 5 سنوات إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-0,06	0,09	0,464
	أكثر من 10 سنوات	0,21*	0,06	0,002
أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-0,28*	0,09	0,005
	بين 5 سنوات إلى 10 سنوات	-0,21*	0,06	0,002

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن قيمة "ف" بلغت (6.881) عند مستوى الدلالة (0.002) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة بين المجموعات الثلاثة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام الملتقيات الافتراضية تبعا لمتغير الخبرة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، والفروق كانت لصالح أقل من 5 سنوات، كذلك بين 5 إلى 10 سنوات على أكثر من 10 سنوات.

يعتبر أن أقدمية الأستاذ الجامعي قد تؤثر على استخدام الملتقيات الافتراضية، حيث يمكن للأستاذ الجامعي الأكثر خبرة والأكثر سناً أن يشعر ببعض الصعوبة في التكيف مع تقنيات التواصل الحديثة والملتقيات الافتراضية بشكل خاص، خاصة إذا لم يكن لديه الخبرة الكافية في التكنولوجيا. وبالمثل، يمكن للأستاذ الجامعي الأصغر سناً والأقل خبرة أن يتمتع بمزايا التكنولوجيا والتواصل الحديثة التي قد تسهل عليه استخدام الملتقيات الافتراضية بكفاءة. لذلك، فإن أقدمية الأستاذ الجامعي قد تؤثر على استخدامه للملتقيات الافتراضية بشكل إيجابي أو سلبي، حسب مستوى خبرته ومهاراته التكنولوجية.

حيث يمكن أن يؤثر على كيفية استخدام المستخدمين للتقنية وتفاعلاتهم معها. يمكن أن يؤدي امتلاك الخبرة في استخدام الملتقيات الافتراضية إلى زيادة الكفاءة والفعالية في التفاعل مع الآخرين، كما يمكن أن يؤدي إلى زيادة الثقة في الاستخدام وتحقيق أهداف الاجتماعية والتعليمية.

وقد أظهرت الدراسات بشكل عام أن الأفراد ذوو الخبرة في استخدام الملتقيات الافتراضية يتمتعون بمستوى أعلى من الكفاءة والفعالية في التفاعل مع التقنية مقارنة بالأفراد غير المختصين. ويمكن أن يتضمن ذلك القدرة على استخدام ميزات التقنية بكفاءة وتفاعل

بشكل أسرع وأسهل مع المستخدمين الآخرين، بالإضافة إلى القدرة على التعامل مع المشاكل التقنية والتواصل مع الآخرين بشكل أكثر فعالية.

5- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

الجدول رقم 08: يوضح اختبار التباين لدلالة الفروق في مستوى استخدام الملتقيات

الافتراضية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الدرجة العلمية
0,19	2,40	32	أستاذ مساعد ب
0,27	2,14	23	أستاذ محاضر
0,16	2,30	5	أستاذ التعليم العالي
0,25	2,29	60	المجموع

مستوى الدلالة	قيمة sig	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	المقياس
دال عند 0.05	0,001	8,625	0,451	2	0,903	بين المجموعات	استخدام الملتقيات الافتراضية
			0,052	57	2,983	داخل المجموعات	
				59	3,886	المجموع	

الدلالة	التشتت	الفروق	الخبرة	الدرجة العلمية
0,000	0,06	0,25*	أستاذ محاضر	أستاذ مساعد ب
0,355	0,11	0,10	أستاذ التعليم العالي	
0,000	0,06	0,25*	أستاذ مساعد ب	أستاذ محاضر
0,169	0,11	0,15	أستاذ التعليم العالي	
0,355	0,11	0,10	أستاذ مساعد ب	أستاذ التعليم العالي
0,169	0,11	0,15	أستاذ محاضر	

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن قيمة "ف" بلغت (8.625) عند مستوى الدلالة (0.001) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ، ومنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام الملتقيات الافتراضية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية، ونسبة

التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، والفروق كانت لصالح الأساتذة المساعدين على حساب الأساتذة المحاضرين.

تختلف استخدامات الملتقيات الافتراضية حسب الدرجة العلمية للأستاذ ونوع الندوة أو الاجتماع الذي يتم عقده.

على سبيل المثال، يمكن للأساتذة التعليم العالي بحكم أن أغلبهم أعضاء يسيرون مخابر بحث علمي استخدام الملتقيات الافتراضية لعقد اجتماعات مع طلابهم لمناقشة أسئلة واستفسارات حول المواد الدراسية أو لعقد جلسات مناقشة لأبحاثهم ومشاريعهم العلمية. كما يمكن استخدام الملتقيات الافتراضية لعقد الاجتماعات الأكاديمية والمؤتمرات وورش العمل الأكاديمية.

وبشكل عام، فإن الأساتذة الأكاديميين يمكنهم استخدام الملتقيات الافتراضية كأداة للتواصل والتعلم عن بعد ومن المهم أن تتضمن استخدامات الملتقيات الافتراضية للأساتذة العناية بالاتصال والتواصل مع الطلاب والمشاركين، وضمان التفاعل والمشاركة الفعالة من جانب الجميع.

6 - الاستنتاج العام:

يمكن القول إن هناك اتجاهاً متزايداً لدى الأساتذة الجامعيين نحو استخدام الملتقيات الافتراضية كأداة للتواصل والتعلم عن بعد. ففي ظل جائحة كوفيد-19، تم اضطرار العديد من الأساتذة والمؤسسات التعليمية إلى الاستفادة من التقنيات الرقمية والملتقيات الافتراضية لضمان استمرارية العملية التعليمية.

ومن خلال تجربة استخدام الملتقيات الافتراضية، يمكن للأساتذة الجامعيين توسيع نطاق تواصلهم ومناقشاتهم الأكاديمية، والتواصل مع طلابهم عن بُعد وتوفير المرونة في التعليم والتعلم. كما أن استخدام الملتقيات الافتراضية يمكن أن يساعد الأساتذة على توفير الوقت والجهد في التخطيط وتنظيم الاجتماعات والندوات الأكاديمية، ويمكن أن يساعد أيضاً في توفير الموارد وتقليل التكاليف.

ومع ذلك، يجب على الأساتذة الجامعيين أن يواجهوا التحديات التي تأتي مع استخدام التقنيات الرقمية، مثل التأكد من أن الطلاب يشعرون بالمشاركة الفعالة والتفاعل والمتابعة، والتأكد من أن الملتقيات الافتراضية توفر التجربة الأكاديمية الفعالة التي تتناسب مع احتياجات الطلاب والمشاركين في المؤتمرات والندوات.

الخاتمة

بشكل عام، يمكن القول أن جائحة كوفيد-19 قد أدت إلى تغيير كبير في الطريقة التي يقوم بها الأساتذة الجامعيون بتقديم المحاضرات والتفاعل مع الطلاب، حيث أصبحت الملتقيات الافتراضية أداة حيوية لضمان استمرارية العملية التعليمية والبحثية. وعلى الرغم من تحديات استخدام الملتقيات الافتراضية، إلا أنها توفر العديد من المزايا الواضحة، مثل توفير الوقت والتكاليف والتمكين من المشاركة عن بعد.

ومن المتوقع أن تستمر استخدام الملتقيات الافتراضية في المستقبل، حتى بعد انحسار جائحة كوفيد-19، حيث يمكن أن تصبح وسيلة مهمة للتواصل والتفاعل في العملية التعليمية والبحثية. وبالتالي، يجب على الأساتذة الجامعيين العمل على تحسين مهاراتهم في استخدام الملتقيات الافتراضية وتطوير استراتيجيات فعالة للتفاعل مع الطلاب، مع الحفاظ على الجودة الأكاديمية والتعليمية.

في الوقت نفسه، لا يزال هناك حاجة لتقييم فعالية استخدام الملتقيات الافتراضية في العملية التعليمية والتبادل الأكاديمي، وتحديد المزايا والعوائق المحتملة التي قد تواجه الأساتذة والطلاب في هذا السياق. وبالتالي، يجب على المؤسسات التعليمية والأكاديمية العمل على تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز استخدام الملتقيات الافتراضية وتحقيق الأهداف التعليمية والأكاديمية المرجوة.

التوصيات والاقتراحات:

- ✓ ضرورة مواكبة التطور التكنولوجي لما له من أهمية كبيرة أثناء استخداماته في مختلف المجالات.
- ✓ ضرورة توفير الوسائل والمعدات التقنية اللازمة على مستوى الجامعات.
- ✓ انشاء المزيد من التطبيقات والمنصات الرقمية التي من شأنها تسهيل السير الحسن والفعال لهذه الملتقيات.
- ✓ السعي الي اجراء دورات تدريبية حول كيفية استخدام البرامج التطبيقية الحديثة (برنامج زوم zoom، وبرنامج google meet).

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

المعاجم والقواميس:

- 1) إبراهيم انيس وعبد الحليم منتصر و2 اخرون، (2004)، معجم الوسيط، ط4، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية. القاهرة.
 - 2) بسام عبد الرحمان المشاقبة، (2014)، معجم مصطلحات العلاقات العامة، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
 - 3) جرجس مشال، (2005)، معجم المصطلحات التربوية والتعليم، ط1، دار النهضة العربية بيروت.
 - 4) فرج عبد القادر طه واخرون، (1993)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار سعاد الصباح، الكويت.
 - 5) محمد عبد الرحمن علي الليبياري اسماعيل محمود علي ابراهيم المصري، (2013)، المعجم الشامل لترجمة المصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- الكتب:
- 6) احمد العبد أبو السعيد تنظيم المؤتمرات والندوات، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
 - 7) احمد سهر كامل، (2000)، التوجيه والارشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
 - 8) احمد محمد الزعبي، (2010)، أسس علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الزهران للنشر، الامارات.
 - 9) احمد مها إبراهيم محمد، (2016)، الاتصال العلمي عن بعد للمتخصصين في مجال المعلوماتية ودورها في مشاركة المعرفة: قاعدة اليسير انموذجا، أستاذ علم المعلومات المساعد كلية الادب، جامعة بني سويف.

- 10) أمل البكري وناديا بني مصطفى عجور، (2011)، علم النفس المدرسي، ط1، المعنز للنشر والتوزيع، عمان.
- 11) بوحوش عمار، (2007)، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- 12) جودت بني جابر، (2004)، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- 13) سالم عبد الله الفاخرى، (2010)، علم النفس العام ج2، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي.
- 14) سناء حسن عماشة، (2010)، الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومداخل قياسها، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- 15) سوسن شاكر مجيد، (2013)، أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط3، مركز دبيونو لتعليم والتفكير، الأردن.
- 16) عادي مشعان ربيع وختام إسماعيل احمد (2010)، القياس والتقويم في التربية والتعليم، ط1، دار الزهران للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- 17) عبد الرحمن النجدي، (2003)، علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- 18) عبد الودود احمد الزبيدي وحسين عمر سليمان الهروتي، (2021)، علم النفس، ط1، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع،
- 19) الغرباوي محمد عبد العزيز، (2007)، الاتجاهات النفسية والتربوية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان. الاردن.
- 20) كامل علوان الزبيدي، (2004)، دراسات في الصحة النفسية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- 21) محسن التاجر، (2021)، المنهج الوصفي، ط1،

- (22) المرعشلى يوسف (2016)، أصول كتابة البحث العلمي ومناهجه، ط2، دار المعرفة للنشر و التوزيع بيروت ،لبنان.
- (23) مصطفى السيد سعد الله، (1990)، المؤتمرات (تخطيط، تنفيذ تقييم)، ط1، دار النشر للجامعات المصرية، مصر.
- رسائل ومذكرات جامعية:
- (1) رانيا لحرر وانيسة ميلاط، (2020-2021)، اتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية بجامعة جيجل رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص علوم التربية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيجل.
- (2) فلوح احمد، (2006-2007)، مواصفات أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ دراسة مقارنة بين الجنس والتخصص الدراسي و المستوي التعليمي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة وهران
- مقالات:
- (1) ربيعي فايزة، (2017)، اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الالكتروني، دراسة ميدانية بجامعة الشاذلي بن جديد الطارف.
- (2) ربحان خويصات، (2022)، أثر الملتقيات العلمية عن بعد في مشوار الطالب الجامعي: الإمكانيات والحدود.
- (3) علي لطفي قشمر و حياة عبد الحافظ عبيد الأحمد، (2021)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية و الأردنية نحو توظيف التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا، جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة.
- (4) فاطمة غاي (2022)، استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ظل فيروس كورونا: الملتقيات العلمية عن بعد نموذجا.

5) ميسون ضحى الإسلام حداوة وإيمان قيراط، (2022)، تنظــــيم
المنتقيات العلمية في ظل جائحة كورونا: الإيجابيات
والســــلبات: دراسة استطلاعية.

الملاحق

الملحق (1) قائمة الاساتذة المحكمين الاستبيان.

الرقم	اسم وللقب المحكم	الرتبة العلمية	مكان العمل
1	كزواي عطاء الله	استاذ محاضر. (ب)	جامعة عمار ثليجي الاغواط
2	ناصر جلالي	استاذ محاضر. (أ)	جامعة عمار ثليجي الاغواط
3	بن يحي عطاء الله	استاذ محاضر (أ)	جامعة عمار ثليجي الاغواط

استمارة استبيان:

اتجاهات اساتذة كلية العلوم الاجتماعية نحو الملتقيات الافتراضية .
نحن طالبتين بجامعة عمار تليجي الأغواط وبصدد تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة
الماستر LMD والمتعنونة ب :

إتجاهات اساتذة كلية العلوم الاجتماعية حول الملتقيات الافتراضية لأساتذة كلية العلوم
الاجتماعية ، تخصص ارشاد وتوجيه ، فنرجو منكم المساهمة في اثراء هذا الموضوع
من خلال الاجابة عن الاسئلة الموجودة بين ايديكم ، الا اننا نطرحكم علما بان المعلومات
التي تصرحون بها سرية وخدمة بحثنا العلمي.

البيانات الشخصية:

الجنس :

ذكر انثى

القسم:

علم النفس علم اجتماع فلسفة

الخبرة الوظيفية:

اقل من 5 سنوات بين 5 سنوات الى 10 سنوات اكثر من

10 سنوات

الدرجة العلمية

استاذ مساعد ب استاذ مساعد أ استاذ محاضر استاذ التعليم العالي

قائمة الملاحق

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
01	أواجه صعوبة في استخدام منصات التحاضر عن بعد			
02	ينمي استخدام منصات التواصل مهارات حب الإطلاع والبحث العلمي			
03	اعتمادي سابقا على الأنترنت قبل جائحة كورونا في التعلم عبر مختلف الوسائط			
04	ابني قيم وأفكار جديدة دون أن اشعر حول الملتقيات الافتراضية			
05	أشعر أن المنصات الإلكترونية جعلتني أكثر قدرة على إكتساب معارف جديدة			
06	استخدام منصات التحاضر المرئي في الجامعة			
07	تلقيت تكويننا متخصصا في استخدام منصات التواصل			
08	عدم توفر تكنولوجيات الحديثة لتطبيقات .			
09	ساعدتني خبرتي في الانترنت قبل جائحة كورونا في استخدام المنصة الإلكترونية			
10	أمتلك انترنت عالية التدفق			
11	اطمح في إكمال مسيرتي المهنية في أحد الدول الأوروبية لتحسين مستواي العلمي			
12	ساعدتني الملتقيات والمؤتمرات بدون مشاركتي بالبحث يزيد في سيرتي الذاتية			
13	أستطيع استخدام محركات البحث المختلفة			
14	أرى أن استخدام منصات التواصل الإلكتروني يحسن من جودة البحث العلمي			
15	يؤدي استخدام منصات التواصل إلى زيادة فعالية البحث العلمي وكفائته			
16	أرى أن استخدام منصات التواصل الإلكتروني فتح لي آفاق أخرى في مجال البحث العلمي			
17	أستخدم منصات التواصل الإجتماعي في التعليم			
18	تعزز استخدام الوسائط الرقمية في درجة فهم الطالب الملتقى			
19	أواجه صعوبة في استخدام منصات التواصل الجماهيري لضيق تدفق الأنترنت			
20	أتحكم جيدا في استخدام الإعلام الألي			
21	لم أستخدم منصات التواصل الإجتماعي لأسباب شخصية			
22	أجد صعوبة في حضور ملتقى افتراضي عبر الأنترنت			
23	الملتقيات الافتراضية تنمي من مهارتي في استخدام الأجهزة والأدوات الإلكترونية			
24	أحرص على التواصل مع زملائي الأساتذة ل طرح الأسئلة والإستفسارات عبر الوسائط الإلكترونية			
25	أتعامل أحيانا مع تطبيقات المكتبة الإلكترونية			
26	أستطيع أستخدم منصات التواصل المختلفة (google mett.Zoom)			
27	أستخدم المنصات الإلكترونية كمصدر للمعلومات البحثية يزيد من مستوى المعرفة .			

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,888	27

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكور	37	61,7	61,7	61,7
Valide أنثى	23	38,3	38,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

القسم

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
علم النفس	25	41,7	41,7	41,7
Valide علم اجتماع	25	41,7	41,7	83,3
فلسفة	10	16,7	16,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 5 سنوات	8	13,3	13,3	13,3
Valide بين 5 سنوات إلى 10 سنوات	32	53,3	53,3	66,7
أكثر من 10 سنوات	20	33,3	33,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

الدرجة العلمية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أستاذ مساعد ب	32	53,3	53,3	53,3
أستاذ محاضر	23	38,3	38,3	91,7

أستاذ التعليم العالي	5	8,3	8,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الملتقيات	60	62,0500	6,92924	,89456

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 54					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الملتقيات	8,999	59	,000	8,05000	6,2600	9,8400

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الملتقيات 2	ذكور	37	2,3554	,18070	,02971
	أنثى	23	2,2061	,32992	,06879

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différenc e écart- type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
الملتقيات 2	Hypothèse de variances égales	4,996	,029	2,265	58	,027	,14924	,06588	,01737	,28110
	Hypothèse de variances inégales			1,992	30,326	,055	,14924	,07493	-,00373	,30220

Descriptives

الملتقيات 2

	N	Moyenn e	Ecart- type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimu m	Maxim um
					Borne inférieure	Borne supérieure		
					علم النفس	25		
علم اجتماع	25	2,2948	,24392	,04878	2,1941	2,3955	1,67	2,70
فلسفة	10	2,4444	,23163	,07325	2,2787	2,6101	2,11	2,78
Total	60	2,2981	,25664	,03313	2,2319	2,3644	1,67	2,78

ANOVA à 1 facteur

الملتقيات 2

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,290	2	,145	2,302	,109
Intra-groupes	3,596	57	,063		
Total	3,886	59			

Descriptives

الملتقيات 2

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
أقل من 5 سنوات	8	2,4306	,24563	,08684	2,2252	2,6359	2,19	2,78
بين 5 سنوات إلى 10 سنوات	32	2,3623	,17212	,03043	2,3002	2,4243	2,04	2,70
أكثر من 10 سنوات	20	2,1426	,30689	,06862	1,9990	2,2862	1,67	2,52
Total	60	2,2981	,25664	,03313	2,2319	2,3644	1,67	2,78

ANOVA à 1 facteur

الملتقيات 2

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,756	2	,378	6,881	,002
Intra-groupes	3,130	57	,055		
Total	3,886	59			

Tests post hoc

Comparaisons multiples

Variable dépendante: الملتقيات 2

LSD

(I) الخبرة	(J) الخبرة	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
أقل من 5 سنوات	بين 5 سنوات إلى 10 سنوات	,06829	,09263	,464	-,1172	,2538
	أكثر من 10 سنوات	,28796*	,09803	,005	,0917	,4843
بين 5 سنوات إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-,06829	,09263	,464	-,2538	,1172
	أكثر من 10 سنوات	,21968*	,06680	,002	,0859	,3534
أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-,28796*	,09803	,005	-,4843	-,0917
	بين 5 سنوات إلى 10 سنوات	-,21968*	,06680	,002	-,3534	-,0859

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

Descriptives

الملتقيات 2

	N	Moyenn e	Ecart- type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
أستاذ مساعد ب	32	2,4063	,19677	,03478	2,3353	2,4772	2,04	2,78
أستاذ محاضر	23	2,1465	,27614	,05758	2,0271	2,2660	1,67	2,52
أستاذ التعليم العالي	5	2,3037	,16229	,07258	2,1022	2,5052	2,19	2,48
Total	60	2,2981	,25664	,03313	2,2319	2,3644	1,67	2,78

ANOVA à 1 facteur

الملتقيات 2

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,903	2	,451	8,625	,001
Intra-groupes	2,983	57	,052		
Total	3,886	59			

Tests post hoc

Comparaisons multiples

Variable dépendante: الملتقيات 2

LSD

الدرجة العلمية (I)	الدرجة العلمية (J)	Différence de moyennes (I- J)	Erreur standard	Significati on	Intervalle de confiance à 95%	
					Borne inférieure	Borne supérieure
أستاذ مساعد ب	أستاذ محاضر	,25971*	,06254	,000	,1345	,3849
	أستاذ التعليم العالي	,10255	,11001	,355	-,1177	,3228
أستاذ محاضر	أستاذ مساعد ب	-,25971*	,06254	,000	-,3849	-,1345
	أستاذ التعليم العالي	-,15717	,11288	,169	-,3832	,0689
أستاذ التعليم العالي	أستاذ مساعد ب	-,10255	,11001	,355	-,3228	,1177
	أستاذ محاضر	,15717	,11288	,169	-,0689	,3832

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.